

تقرير مجلس الإدارة

شركة القلعة تعلن نتائج عام ٢٠١٠

٣١ مايو ٢٠١١

اعتمد مجلس إدارة شركة القلعة (المقيدة في البورصة المصرية تحت كود CCAP.CA) - الشركة الرائدة في مجال الاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا - النتائج المالية للعام المالي ٢٠١٠ حيث سجلت الشركة ارتفاع الأصول المدارة (AUM) بنسبة ٩.٩% لتصل إلى ٤ مليار دولار أمريكي (٢٣.٢ مليار جم). وقد عملت شركة القلعة خلال عام ٢٠١٠ على خفض مخاطر التنفيذ التي تواجه استثماراتها كما نجحت في جذب أصول جديدة بلغت قيمتها ٣٦٣.٦ مليون دولار أمريكي، منها ٩٧ مليون دولار أمريكي استثمارات رئيسية من ميزانية شركة القلعة.

وقد قررت إدارة شركة القلعة أن تنتهج إستراتيجية استثمار متحفظة وذلك في ضوء الأوضاع السياسية والاقتصادية التي يشهدها السوق المصري وباقي أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما أدى إلى تخفيض قيمة اثنين من استثمارات القلعة الرئيسية في أحد مشروعات البترول والغاز الطبيعي الضعيفة، وأيضاً تخفيض القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة للسهم (PNAVPS) إلى ١.٣ دولار أمريكي (٧.٥١ جم) مقارنة مع ١.٨٦ دولار أمريكي (١٠.٥١ جم) في نهاية النصف الأول من عام ٢٠١٠.

وعلى الرغم من أنهما تحظيان باحتياطيات بترولية كبيرة، أقرت إدارة شركة القلعة باضمحلال استثمارها في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت رالي إنبرجي بنسبة ١٠٠% وذلك لما تواجهه من تحديات فنية تحول دون القدرة على الاستفادة من هذه الاحتياطيات وبدء تسجيل الإنتاج المناسب منها، واضمحلال استثمارها بالشركة الوطنية للبترول بنسبة ٥٠% وذلك نظراً لاستثمار الأخيرة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي. وستواصل هذه المشروعات أنشطتها الطبيعية خلال الفترة القادمة سعياً لإيجاد الحلول الفنية اللازمة لمواصلة الإنتاج من الاحتياطيات البترولية الجذابة التي تملكها علماً بأن شركة القلعة أدرجت هذه الاستثمارات في جداول القيمة التقديرية للأصول (PNAV) المنشورة في تقارير مجلس الإدارة السابقة كاستثمارات مضمحلة تنويها بالصعوبات التي تواجه الشركتين^١.

لقد أثبتت السنوات الماضية بما شهدته من مسلسل الاضطرابات العالمية والإقليمية أن شركة القلعة تتمتع بالقدرة على تحديد الموعد المناسب للإقبال على المخاطر أو اتباع منهج متحفظ لمواكبة التحديات الاقتصادية المختلفة، حيث فضلت الشركة أن تركز خلال عام ٢٠١٠ على خفض مخاطر التشغيل وتعزيز أداء استثماراتها الموزعة على ١٥ قطاع صناعي متنوع في أنحاء ١٤ دولة بالإضافة إلى تشغيل ٧ مشروعات جديدة وجذب استثمارات رأسمالية بلغت ٢٧.٥% من التدفقات المالية الجديدة في أنشطة الاستثمار المباشر بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا خلال عام ٢٠١٠. وتخطط شركة القلعة لمواصلة هذه الإستراتيجية خلال العام المقبل من أجل التغلب على التداخات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الراهنة مع متابعة فرص الاستثمار الجذابة المتوقع ظهورها خلال المرحلة القادمة.

هذا وقد سجلت النتائج المالية غير المجمعة لشركة القلعة عن العام المالي ٢٠١٠ صافي خسائر بلغ ٥١.٥ مليون دولار أمريكي (٢٩٨.٣ مليون جم) على إيرادات بلغت ٢٨.٥ مليون دولار أمريكي (١٦٥ مليون جم) وذلك نتيجة للتكاليف غير النقدية المرتبطة بقرار تخفيض قيمة استثمارات شركة القلعة في المشروعات المذكورة أعلاه وبما يتماشى مع النظرة المتحفظة التي قررت شركة القلعة انتهاجها خلال الفترة القادمة.

جدير بالذكر أن شركة القلعة تمتلك الاستثمارات المضمحلة عن طريق غير مباشر من خلال إحدى شركاتها التابعة ولذلك ينعكس التأثير الكامل للتكاليف غير النقدية المرتبطة بهذا الاضمحلال في القوائم المالية المجمعة للشركة وليس على القوائم غير المجمعة، أما الاضمحلال الجزئي الظاهر على القوائم غير المجمعة المعتمدة فيرجع إلى العلاقات أو الاستثمارات المباشرة بين شركة القلعة وهذه الشركات وغيرها في صور مختلفة. ولذلك فإن الاضمحلال الموضح بالقوائم المالية غير المجمعة لشركة القلعة المرتبط باستثمارات البترول والغاز الطبيعي يشمل فقط دخل الشركة من أتعاب الاستثمارات ودخل الفوائد على استثمار القلعة في سندات تلك المشروعات. وبناء عليه سجلت القوائم المالية المجمعة للعام المالي ٢٠١٠ صافي خسائر بلغ ٢٤١.٧ مليون دولار أمريكي (١.٤ مليار جم) حيث تعكس التأثير الكامل للاضمحلال الموضح.

وقد انخفضت القيمة التقديرية لصافي الاستثمارات الرئيسية في شركات المجموعة (PNAV) بنسبة ٢٨.٦% مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠١٠ لتصل إلى ٨٥٧.٨ مليون دولار أمريكي (٤.٩٧ مليار جم) في نهاية العام وذلك نتيجة لاضمحلال ١٠٠% من استثمار شركة القلعة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي و ٥٠% من استثمارها في الشركة الوطنية للبترول (ويرجع ذلك إلى اضمحلال استثمارات الأخيرة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي) إلى جانب الانخفاض العام في تقييم الشركات بالسوق المصرية، حيث تهدف القيمة التقديرية لصافي

^١ ستواصل شركة القلعة إدارة استثمارات الشركاء المحدودين في الصناديق القطاعية المتحكم بها بالمشروعات المضمحلة - على الرغم من إقرارها باضمحلال استثماراتها الرئيسية في هذه المشروعات - حيث تبقى الاستثمارات في القاعدة الرأسمالية لهذه المشروعات بموجب عقود مبرمة، علماً بأن شركة القلعة سوف تسجل أتعاب الاستشارات من هذه المشروعات وسيتم تكوين مخصص بكامل قيمتها حتى تتوفر الحلول الفنية اللازمة لإعادة النظر في هذا الاضمحلال.

الاستثمارات الرئيسية في شركات المجموعة (PNAV) إلى تحديد حصة القلعة في استثماراتها إذا قامت بالتخارج اليوم.

وقد قررت الإدارة أن تجمّع عن التعليق على القيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (AMV) في الوقت الحالي نظراً لعدم اتضاح الرؤية فيما يتعلق بأنشطة جذب رؤوس الأموال وخطط التخارج الجديدة، مفضلاً أن تترك تقييم هذا العنصر من نشاط شركة القلعة إلى التقدير الشخصي للمحللين وحملة الأسهم.

ونظراً لأن المناخ العام لا يسمح بتنفيذ عمليات الطرح المخططة لعام ٢٠١١ فقد بدأت شركة القلعة وكافة استثماراتها تطبيق سياسة خفض المصروفات إلى حين تحسن المشهد الاقتصادي بشكل عام، وذلك مع توقعات الإدارة بأن تستفيد شركة القلعة وبعض مشروعاتها من تطور العوامل الاقتصادية الكلية في المرحلة الحالية ومنها انخفاض قيمة الجنيه المصري وارتفاع أسعار السلع والتحرير المرتقب لقطاع الطاقة في مصر.

كما أعلنت شركة القلعة عن سعيها للحصول على موافقة الجهات الرقابية لتنفيذ عملية زيادة رأس المال لصالح قدامى المساهمين بقيمة ١٧٥ مليون دولار أمريكي (مليار جم) بالقيمة الاسمية لسهم شركة القلعة (٥ جم للسهم) وذلك لتوفير التمويل اللازم لدعم استثمارات الشركة وتأمين السيولة المالية استعداداً لتحديات المرحلة المقبلة، على أن تقوم شركة سيتادل كابيتال بارتناز المحدودة (CCP) بالاشتراك في الزيادة بما يتناسب مع حصتها الحالية من أسهم رأسمال الشركة.

أهم أحداث العام المالي ٢٠١٠

- جذبت شركة القلعة استثمارات جديدة بقيمة ٣٦٣.٦ مليون دولار أمريكي (٢.١ مليار جم) خلال عام ٢٠١٠ ما نتج عنه ارتفاع إجمالي الأصول المدارة (Total AUM) بنسبة ٩.٩% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩ ليصل إلى ٤ مليار دولار أمريكي (٢٣.٢ مليار جم).

- وصلت الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة (Fee-Earning AUM) إلى ٢.١ مليار دولار أمريكي (١٢.٢ مليار جم) في نهاية عام ٢٠١٠ وهو ارتفاع بنسبة ٣% مقارنة بالربع الثالث و ٩.٧% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩. وجدير بالذكر أن قاعدة أصول الشركة تشمل ٧٤٠.٨ مليون دولار أمريكي تقريباً هي استثمارات رأسمالية مدارة لصالح الغير (Third-Party Equity Investments) ضمن المشروعات المضحلة في قطاع البترول والغاز الطبيعي. وسوف تواصل شركة القلعة إدارة استثمارات الشركاء المحدودين في الصناديق القطاعية المتحكم بها المشروعات المضحلة حيث تبقى هذه الاستثمارات في القاعدة الرأسمالية لهذه المشروعات بوجب عقود مبرمة، وتستغل شركة القلعة أتعاب الاستشارات من هذه المشروعات على أن يتم تكوين مخصص بكامل قيمتها حتى يتم التغلب على الصعوبات الفنية التي تواجه هذه المشروعات. وتشير الإدارة إلى أن شركة القلعة تسجل أتعاب الاستشارات على رؤوس الأموال الخاصة بصناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa منذ وقت الاتفاق عليها.

- نجحت شركة القلعة في جذب ٢٧.٥% من إجمالي التدفقات الرأسمالية الجديدة لأنشطة الاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفقاً لأرقام جمعية الاستثمار المباشر في الأسواق الناشئة EMPEA. وتشمل رؤوس الأموال الجديدة ١٤٠ مليون دولار أمريكي لتنفيذ الإغلاق الأول لصناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa من المؤسسات الاستثمارية الرائدة ومؤسسات التمويل التنموية حول العالم، و ١٠٠ مليون دولار أمريكي متفق عليها مع مؤسسة التمويل الدولية لمشروع الشركة المصرية للتكرير، و ١٠٠ مليون دولار أمريكي إضافية من مؤسسة OPIC الأمريكية.

- قامت شركة القلعة بتشغيل ٧ مشروعات جديدة خلال عام ٢٠١٠ كجزء من خططها لتعزيز استثمارات المجموعة وخفض مخاطر التشغيل:

١. مصنع سفنكس للزجاج (مصنع الزجاج المسطح بتكلفة استثمارية تبلغ ١,١ مليار جم)
٢. ميناء طناش النهري (مشروع تطوير ميناء النقل النهري ومركز الدعم اللوجستي)
٣. ديزاينبوليس مول (أول مركز تجاري في الشرق الأوسط وأفريقيا متخصص في الأثاث المنزلي والديكور تحت مظلة شركة بنين للتنمية والتجارة)
٤. محطة بربر للطاقة الكهربائية (محطة توليد الطاقة الكهربائية في السودان تحت مظلة شركة طاقة عربية)
٥. أسيك للخرسانة الجاهزة (مشروع إنتاج وتوزيع الخرسانة الجاهزة في صعيد مصر تحت مظلة مجموعة أسيك القابضة)
٦. مصنع أسمنت التكامل (إنتاج الأسمنت في السودان تحت مظلة مجموعة أسيك القابضة)
٧. استلمت شركة نايل كارجو أول وحدتين نهريتين من أسطولها الجديد في أغسطس ٢٠١٠ وقامت باستلام وحدتين إضافيتين في مارس ٢٠١١. وتسعى الشركة إلى بناء أسطول جديد يضم ١٠٠ بارجة نقل نهري ذات تصميمات خاصة وصديقة للبيئة للتوسع في أسطول الشركة المكون من ٣١ بارجة تم تجديدهم بالكامل.

- **التوسع في شرق أفريقيا عبر الاستحواذ على حصة الأغلبية من أسهم رأسمال شركة سكك حديد ريفت فالي – المشغل الحصري لشبكات السكك الحديد الوطنية في كينيا وأوغندا.** وقد قامت الشركة بافتتاح مكتبها الإقليمي في نيروبي تحت إشراف عضو منتدب وعدد من خبراء الاستثمار المباشر وبدأت تنفيذ برنامج إعادة الهيكلة الشامل لشركة ريفت فالي بقيمة ٢٨٧ مليون دولار أمريكي. وأعلنت شركة القلعة خلال عام ٢٠١٠ عن توقيع شركتها وادي النيل للسكك الحديدية عقد استغلال خطوط السكك الحديدية بالسودان. وسجلت الشركة العديد من الإنجازات في مشروع شركة وفرة في السودان (القطاع الزراعي)، كما قامت بتشغيل محطة بربر للطاقة الكهربائية ومصنع أسمنت التكامل، وبذلك تمثل الاستثمارات في منطقة شرق أفريقيا ١٨% تقريباً من إجمالي استثمارات القلعة في أنحاء المنطقة.
- **تعزيز الكوادر الإدارية:** قامت شركة القلعة بجذب الخبرات الإدارية الجديدة لشعب مناصب الرئيس التنفيذي لمجموعة أسيك القابضة والرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة لمجموعة جذور. كما قامت الشركة بجذب أفضل الخبرات العالمية لشغل مواقع هامة بشركات المجموعة منها شركة فاينانس أنليميتد.
- **قررت شركة القلعة أن تنتهج إستراتيجية متحفظة لمواكبة الأوضاع الاقتصادية غير المواتية التي هيمنت على السوق المصري في أعقاب ثورة ٢٥ يناير، وبناء عليه تم تخفيض ١٠٠% من استثمار القلعة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي و ٥٠% من استثمارها في الشركة الوطنية للبترول (وذلك نظراً لاستثمارات الأخيرة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت) إلى جانب بعض المصروفات الأخرى غير القابلة للاسترداد. وينعكس تأثير هذا الاضمحلال على عدد من عناصر استثمارات شركة القلعة مثل الاستثمارات الرأسمالية والسندات والقروض، ويظهر ذلك في القوائم المالية المجمعة لشركة القلعة. أما القوائم المالية غير المجمعة فتعكس فقط تأثير الاضمحلال على دخل الشركة من أتعاب الاستشارات ودخل الفوائد المسجل من استثمارات القلعة في سندات الشركات المضمحلة، بالإضافة إلى بعض الاستثمارات الأخرى غير المرتبطة بهذه الشركات. ومن المخطط أن تواصل هذه المشروعات نشاطها بشكل طبيعي حتى إيجاد الحلول الفنية للمشاكل التي تؤثر على عمليات الإنتاج.**
- **تعزيز ميزانية الشركة:** قامت شركة القلعة باسترداد كم كبير من القروض المعبرية المقدمة لشركات المجموعة لسد فجوة التمويل الناتجة عن تأخر الاستثمارات الجديدة من الشركاء المحدودين على مدار عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. وقد انخفضت هذه القروض بنسبة ٣٠.٢% لتصل إلى ٥٦.٢ مليون دولار أمريكي (٣٠٧.٤ مليون جم) في نهاية ديسمبر ٢٠١٠، بينما تراجعت سندات شركات المجموعة بنسبة ١١.٩% إلى ٨٤.٥ مليون دولار أمريكي (٥٠٩.١ مليون جم).

وفيما يلي استعراض لأداء شركة القلعة والنتائج المالية غير المجمعة للربع الرابع من عام ٢٠١٠ بالإضافة إلى الإيضاحات المتممة وتحليلات الإدارة لأحداث ونتائج العام المالي ٢٠١٠. ويمكن الحصول على القوائم المالية المجمعة عبر زيارة الموقع الإلكتروني

www.citadelcapital.com

استعراض أداء الشركة

العام المالي ٢٠١٠	الربع الأخير ٢٠١٠	الربع الثالث ٢٠١٠	الربع الثاني ٢٠١٠	الربع الأول ٢٠١٠	العام المالي ٢٠٠٩	الأداء المالي (مليون جم)
١٦٥	٤٠.١	٤٤.٠٥	٣٨.٥	٤٢.٣	٤٣٨.٩	الإيرادات
(١٤١.٨)	(١٣١.٨)	٤.٦١	(٣.٨)	(١٠.٨)	٢١٣.٢	الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإستهلاك
(٢٩٨.٣)	(٣١٨.٦)	١٨.٤٣	٠.٢٩	١.٥	٢١١.٤	صافي الربح / الخسائر
						الاستثمارات الرئيسية ² (مليون جم)
						من ميزانية الشركة
٤,٩١٢	٤,٩١٢	٤,٦٢٤	٤,٤٥٣	٤,٤١٥	٤,٢٥٠	إجمالي الاستثمارات الرئيسية
٤,٠٩٥	٤,٠٩٥	٣,٨٧١	٣,٨٣٤	٣,٥٢٠	٣,٢٨٤	• استثمارات رأسمالية
٣٠.٧	٣٠.٧	٢٧.٧	٢٢.٢	٤٣.٣	٤٤.١	• قروض
٥٠.٩	٥٠.٩	٤٧.٦	٤٠.٠	٤٦.٣	٥٢.٥	• سندات
٦٦٢	٢٨٨	١٧٢	٣٨	١٦٥	٨٦٦	استثمارات جديدة خلال فترة التقرير
٢٦	١٦	٠.٠	٠.٠	٩.٦	٢٧٢.٥	أرباح من بيع الاستثمارات
٤,٩٦٨.٨	٤,٩٦٨.٨	-	٦,٩٥٧	-	٦,٨٤٠	القيمة التقديرية لاستثمارات القلعة بشركات المجموعة (PNAV) (مليون جم)
٧.٥١	٧.٥١	-	١٠.٥١	-	١٠.٣٣	القيمة التقديرية لاستثمارات القلعة في شركات المجموعة للسهم (PNAVPS) (جم)
						إدارة الأصول (مليار دولار أمريكي)
٨.٧	٨.٧	٨.٦	٨.٤	٨.٣	٨.٣	إجمالي الاستثمارات المدارة
٤.٠	٤.٠	٤.٠	٣.٧	٣.٧	٣.٧	إجمالي الأصول المدارة (Total AUM)
٣.١	٣.١	٣.٠	٢.٩	٢.٩	٢.٩	الأصول المدارة التي تم استثمارها (Invested AUM)
٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.٢	٢.١	٢.١	الأصول المستثمرة لصالح الغير (Invested Third-Party AUM)
٢.١	٢.١	٢.٠	١.٩	١.٩	١.٩	إجمالي الأصول التي تسجل أتعاب الإدارة (Fee-Earning AUM)
٢٦٥.٩	١١٦.٤	٥٢.٣	٣٣.٧	٦٣.٦	١٩٣.٤	الأصول المستثمرة الجديدة (New Invested AUM)
١٧.٣	٤.١	٤.٦	٤.٥	٤.٤	١٧.٩	إيرادات من أتعاب الاستثمارات (مليون دولار أمريكي)
-	-	-	-	-	-	إيرادات من مكافآت حسن الأداء (مليون دولار أمريكي)
-	-	-	٣,٨٤٦	-	٣,٤٢٠	القيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (مليون جم)
						القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة ³ (مليون جم)
-	-	-	١٠,٨٠٣	-	١٠,٢٦٠	إجمالي القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة (TNAV)
-	-	-	١٦.٣٢	-	١٥.٥٠	إجمالي القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة للسهم (TNAVPS) (جم)

^٢ يتم تقديم هذا الملخص إلى الأطراف الراغبة في تحليل الاستثمارات الرئيسية بميزانية شركة القلعة، علماً بأن معظم هذه الاستثمارات تتم بالدولار الأمريكي. ووفقاً لذلك فإن تحليلات الإدارة المتعلقة باستثمارات الشركة الرئيسية والأصول المدارة تتم أيضاً بالدولار الأمريكي، وبناءً عليه يستخدم هذا التقرير الدولار الأمريكي كعملة أساسية لتحليل تطور الاستثمارات والمقارنة بين أدائها من جانب الإدارة والشركاء في هذه الاستثمارات.

^٣ قررت إدارة شركة القلعة أن تحجم عن الإعلان عن القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة (TNAV) والقيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (AMV) مكتفية في الوقت الحالي بالقيمة التقديرية لاستثمارات القلعة بشركات المجموعة (PNAV).

نظرة عامة على شركة القلعة (عن الربع المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، باستثناء ما يشير إلى غير ذلك)

تاريخ النشاط			
الاستثمارات المنفذة منذ ٢٠٠٤		٥٤	(عمليات الاستحواذ والعمليات الجديدة)
عدد شركات المجموعة		١٩	
عدد صناديق الاستثمار		٢١	(صناديق قطاعية متخصصة + صناديق استثمار مستقلة)
عدد الدول التي تستثمر فيها شركة القلعة		١٤	
عدد الصناعات التي تستثمر فيها شركة القلعة		١٥	
إجمالي الأموال التي تم جمعها واستثمارها منذ عام ٢٠٠٤	٤.٧ مليار دولار أمريكي	٢٧ مليار جم	ما يعادل
العوائد النقدية للمساهمين والشركاء المحدودين منذ عام ٢٠٠٤ (على استثمارات قدرها 650 مليون دولار أمريكي)	٢.٥ مليار دولار أمريكي	١٤.٤ مليار جم	ما يعادل
هيكل المساهمين			
سيتاديل كابيتال بارتنرز (CCP)			٣٩%
أعضاء مجلس الإدارة عدا CCP			١٨%
مستثمرون يملكون أكثر من ١% من أسهم شركة القلعة			١٤%
آخرون			٢٩%
عدد الأسهم			٦٦١,٦٢٥,٠٠٠
رأس المال المدفوع	٠.٦ مليار دولار أمريكي	٣.٣ مليار جم	ما يعادل

أولاً. تأثير الأحداث السياسية الأخيرة على شركة القلعة واستثماراتها

امتدت تداعيات الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر وعدد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتطرح تحديات جديدة في مواجهة المؤسسات بمختلف الأحجام والمجالات. وقد قامت إدارة شركة القلعة بعقد اجتماع هاتفي مع المساهمين في ٣ فبراير ٢٠١١ أكدت فيه سلامة جميع الموظفين بالشركة وكافة استثماراتها المصرية والإقليمية أثناء تلك الأحداث.

وأكدت الإدارة أن جميع أصول واستثمارات الشركة لم تطلها عمليات التخريب التي شهدتها الفترة الماضية باستثناء خسائر مادية بسيطة في أحد منافذ البيع الخاصة بشركة مزارع دينا حيث طالت أيادي المخربين واجهته وبعض معداته خلال فترة الانفلات الأمني مما أدى إلى حدوث تلفيات بلغت قيمتها ١٠ آلاف جم.

وقد تابعت إدارة الشركة وكبار الموظفين تطور الأحداث منذ بدايتها في القاهرة وقامت بعقد الاجتماعات اليومية لمناقشة تأثير الأحداث وتحديد خطط الحد من تداعياتها على أنشطة واستثمارات شركة القلعة.

١. سبل مواجهة الأحداث

قامت إدارة شركة القلعة بتنفيذ برنامج لمواجهة الأحداث في ضوء التداعيات الاقتصادية التي ستشهدتها الفترة القادمة. وقد حددت الإدارة أولويات البرنامج كالتالي:

١. **مراجعة الخطط الاستثمارية على مستوى شركات واستثمارات القلعة** خلال الفترة القادمة حيث تسعى الشركة إلى مواصلة تعزيز إدارة رأس المال العامل والعودة للعمل بسياسة خفض المصروفات. وقد قامت شركة القلعة بتشغيل ٧ مشروعات جديدة وانتهت من تنفيذ برامج إعادة الهيكلة المالية والإدارية في أحد المشروعات التي كانت تسجل خسائر في السابق، وبذلك ترتفع محفظة القلعة لتشمل ١٩ شركة قابضة تتحكم في ١٠٢ مشروع وشركة فرعية.

٢. **إحجام الشركة عن تنفيذ عمليات الاستحواذ وتأسيس أية مشروعات جديدة خلال عام ٢٠١١.** وستقتصر العمليات التوسعية على تلك التي بدأت بالفعل وتم تأمين مصادر التمويل لها وغيرها من المشروعات المتوقعة أن تدر الأرباح سريعاً. وستواصل إدارة الشركة متابعة الفرص الاستثمارية الجذابة التي تطرح نفسها خلال الفترة القادمة علماً بأن ذلك لن يكون من أولويات الشركة حتى تتحسن بيئة الاستثمار وتوفير فرص التمويل الجديدة.

٣. **خفض المصروفات والحفاظ على السيولة.** يأتي ذلك في ضوء خطط الإدارة لإرجاء عمليات التخارج ونظرتها المتحفظة تجاه أنشطة جذب رؤوس الأموال الجديدة. وبناء عليه قامت شركة القلعة بخفض مزاي الإدارة العليا وترحيل جزء من رواتب الموظفين (يتراوح من ٥% إلى ٣٧%) فضلاً عن خفض مصروفات السفر والاتصالات والدعاية والإعلان.

٤. ترى إدارة الشركة أنه من الأفضل أن يتم إرجاء كافة عمليات التخارج في الفترة القادمة إلا أنها قد تقبل على تنفيذ صفقات التخارج من حصص محدودة في استثماراتها إذا حصلت على عرض مناسب يحقق العوائد للشركاء المحدودين وحملة الأسهم فضلاً عن ضخ استثمارات جديدة في مشروعات شركة القلعة.

٥. ترى شركة القلعة ضرورة اتخاذ موقف متحفظ من استثمارها في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي والشركة الوطنية للبترول، حيث تواصل هذه الاستثمارات تسجيل أداء دون التوقعات الأولية. وعلى الرغم من أن ذلك غير مرتبط بالضرورة الاقتصادية التي تشهدها مصر حالياً، قررت الإدارة خفض قيمة استثمارها في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي بنسبة ١٠٠% (حيث تواجه عقبات فنية تعوق الأنشطة الإنتاجية من الاحتياطيات الجذابة التي تملكها) والشركة الوطنية للبترول بنسبة ٥٠% (نظراً لاستثماراتها في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت).

ب. التأثير على المدى القصير

من المتوقع أن تشهد استثمارات القلعة تأثيراً محدوداً على المدى القصير ويشمل ذلك النقاط التالية:

١. تراجع المبيعات وانخفاض النشاط نظراً لتوقف العمل على مستوى القلعة وكافة استثماراتها لمدة عشرة أيام – كحال كافة الشركات والأنشطة التجارية في مصر – بسبب تفاقم الأوضاع الأمنية وانقطاع وسائل الاتصالات.
٢. شهدت بعض مشروعات القلعة إضرابات عمالية وتم التعامل مع كافة المطالب علماً بأن ذلك أدى إلى تراجع المبيعات وزيادة هيكल التكاليف في الفترة التي تلت الثورة. وتشير الإدارة إلى أن أقل أجر يتقاضاه العمال بمشروعات القلعة يبلغ ١,٢٠٠ جم شهرياً مما ترتب عليه انحسار هذه المطالب في اعتماد العلاوات الاستثنائية على عكس الأنشطة التجارية والصناعية الأخرى بالدولة التي شهدت اعتصامات تطالب برفع الرواتب والأجور.
٣. تم تأجيل تنفيذ طرح العام الأولي لأسهم شركة طاقة عربية مما يترتب عليه تأجيل المشروعات المقرر تنفيذها باستخدام العوائد المالية الناتجة من عملية الطرح.

٤. تأجيل الإغلاق المالي بقيمة ١,١ مليار دولار أمريكي لمشروع الشركة المصرية للتكرير والذي كان من المقرر تنفيذه في نهاية يناير ٢٠١١. وقد دخلت الإدارة في محادثات مكثفة مع الهيئات المقرضة والضامنة للتأكيد على استمرار حزمة القروض بقيمة ٢,٦ مليار دولار أمريكي، ولكن حتمت الظروف تأجيل الإغلاق المالي للمشروع على الرغم من حصوله على تأييد الحكومة الحالية وتأكيد مشاركة بعض الهيئات الحكومية فيه.

٥. تأجيل الإغلاق الثاني لصناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa إلى عام ٢٠١٢ علماً بأن الإغلاق الأول حقق إجمالي ١٤٠ مليون دولار أمريكي وكان من المقرر تنفيذ الإغلاق الثاني في الربع الأول من عام ٢٠١١ والإغلاق الأخير في الربع الأخير من عام ٢٠١١. وقد فتحت إدارة القلعة قنوات الاتصال المباشر مع المستثمرين الرئيسيين في صناديق الاستثمار المشترك والشركة المصرية للتكرير وأغلبهم من المؤسسات المالية الرائدة حول العالم ومؤسسات التمويل التنموية DFIs. وترى الإدارة أن الشركاء المحدودين سيوفون بكافة التزاماتهم إلا أنه من المتوقع أن تشهد صناديق الاستثمار المشترك تباطؤاً في أنشطة جذب رؤوس الأموال خلال عام ٢٠١١.

وقد اشترك عدد من أهم المؤسسات الاستثمارية العالمية في تنفيذ الإغلاق الأول لهذه الصناديق منها مؤسسة التمويل الدولية والبنك الإفريقي للتنمية ومنظمة FMO الهولندية للتنمية ووكالة بروبازكو الفرنسية للتمويل والتنمية ومؤسسة DEG الألمانية للتمويل وبنك الاستثمار الأوروبي. وستواصل الشركة توظيف رؤوس الأموال المتاحة للاستثمار في هذه الصناديق تدريجياً – والتي تعد أول صناديق استثمار مستقلة تابعة للشركة – مع العمل على تنفيذ الإغلاق الأخير بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي.

ج. التأثير على المدى المتوسط

انتهجت شركة القلعة نظرة متحفظة متوسطة الأجل تنعكس بوضوح في ملخص صافي الاستثمارات الرئيسية في شركات المجموعة (PNAV)، ويشمل ذلك التالي:

١. **تراجع أنشطة جذب رؤوس الأموال الجديدة حتى عام ٢٠١٢** على الرغم من أن ظهور الفرص الاستثمارية الجديدة خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٢ قد يجذب وكالات التمويل التنموية إلى نفس الاستثمارات التي تهيمن على محفظة القلعة، ولكن يبقى التخوف من المخاطر السياسية في المنطقة وامتداد الحركات الاحتجاجية إلى أسواق مجلس التعاون الخليجي أهم العوامل المؤدية إلى تعطيل التدفقات الرأسمالية الجديدة إلى أسواق المنطقة.
٢. **تراجع أنشطة الإقراض** نظراً لإحجام البنوك عن توفير التمويل المخصص للتوسعات وعمليات الاستحواذ والمشروعات الجديدة.
٣. **تراجع قطاع الإنشاء المصري** – وقد يشمل ذلك عدة أسواق أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – نظراً لتداعيات التباطؤ الاقتصادي الناتج عن ارتفاع الأسعار العالمية للسلع. وتتوقع الإدارة أن يظهر تأثير هذا التباطؤ في حركة المبيعات المحلية التي تسجلها بعض شركات القلعة وخاصة مجموعة أسيك القابضة ومشروع ديزاينبوليس مول التابع لشركة بنبيان ومصنع سفنكس للزجاج المسطح التابع لشركة جلاس وركس.
٤. **ارتفاع الطلب على السلع الأساسية والغذائية** على امتداد استثمارات شركة القلعة – وذلك مع مواصلة دعم هذه السلع في العديد من الأسواق ومنها السوق المصري وهو ما تستفيد منه مشروعات القلعة كشركة وفرة ومجموعة جذور والشركة الوطنية للبترول ومجموعة أسيك القابضة وشركة أسكوم للتعبئة.
٥. **تراجع قيمة الجنيه المصري** سيفيد الشركات التي تحقق الإيرادات بالعملة الأجنبية ومنها مجموعة أسيك القابضة وشركات أسيك للأسمدة وأسكوم للتعبئة وأفريكا ريل وايز وجلاس وركس بالإضافة إلى استثمارات القلعة في قطاع البترول.
٦. **ارتفاع أداء الأنشطة التصديرية مقارنة بالشركات العاملة على خدمة السوق المحلي في مصر** – وذلك نظراً لتراجع الجنيه المصري حتى نهاية العام – ومنها شركات المتحدة للمسابك وجلاس وركس وأسكوم للتعبئة ومجموعة جذور. جدير بالذكر أن هذه الشركات تواجه تحديات أخرى تشمل احتدام المنافسة العالمية للدخول إلى الأسواق الجديدة وتراجع توقعات النمو في أسواق التصدير بمنطقة مجلس التعاون الخليجي.
٧. **ترشيد دعم الطاقة سيفيد بعض استثمارات القلعة** ومنها شركة نايل لوجيستكس وشركة طاقة عربية وشركة توازن.

د. نظرة مستقبلية طويلة الأجل

تجدد شركة القلعة ثقتها في أن نشر الديمقراطية والشفافية في المنطقة سيعمل على دعم الاستقرار وتسريع وتيرة النمو الاقتصادي في الأسواق الإقليمية.

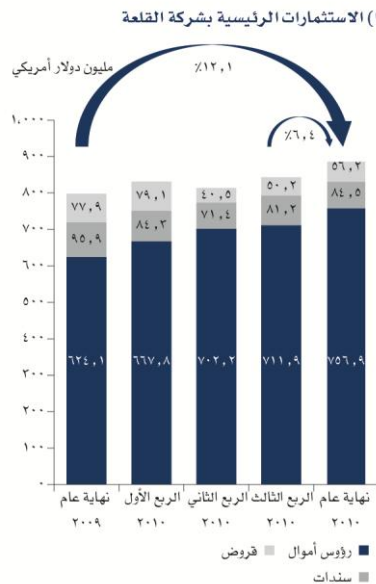
الأسس الاقتصادية الكلية تدعم استثمارات شركة القلعة

الشركة التابعة	ترشيد دعم الوقود	أنشطة التصدير	الإيرادات بالعملة الأجنبية	ملاحظات
اسيك القابضة			✓	قطاع الأسمت يسجل الإيرادات بالدولار الأمريكي
أسكوم للجيولوجيا والتعدين		✓		شركة رائدة إقليمياً في أنشطة التصدير
الشركة الوطنية للبترول		✓		إنتاج البترول
وادي النيل للبترول		✓	✓	استكشاف البترول
الشركة المصرية للتكرير		✓	✓	اتفاقية شراء بالدولار الأمريكي
جلاس وركس		✓		تصدير أغلب إنتاج شركة سفنكس للزجاج
توازن	✓		✓	الشركة لديها عقود بالدولار الأمريكي
الشركة المتحدة للمسابك		✓		تصدير أغلب إنتاج الشركة
نايل لوجيستكس	✓			أرخص وسائل نقل البضائع والحاويات
طاقة عربية	✓			تسهيل التحول إلى الغاز الطبيعي الأرخص سعراً

ثانياً. استعراض نتائج عام ٢٠١٠

أولاً. شركة القلعة كمستثمر رئيسي

- شهدت الاستثمارات الرئيسية من ميزانية شركة القلعة ارتفاعاً بنسبة ٦.٤% مقارنة بالربع الثالث من عام ٢٠١٠ و ١٢.١% مقارنة بنتائج ٢٠٠٩ حيث وصلت إلى ٨٩٧.٦ مليون دولار أمريكي (٤.٩٧ مليار جم)⁴ ويشمل ذلك الاستثمارات الرأسمالية والاستثمار في سندات شركات المجموعة والقروض المحملة بفوائد التي توفرها شركة القلعة لشركات المجموعة. وخلال العام المالي ٢٠١٠ قامت شركة القلعة بضح استثمارات رئيسية جديدة من ميزانيتها الخاصة (Principal Investments) وصلت إلى ٩٧ مليون دولار أمريكي (٦٦٢ مليون جم).



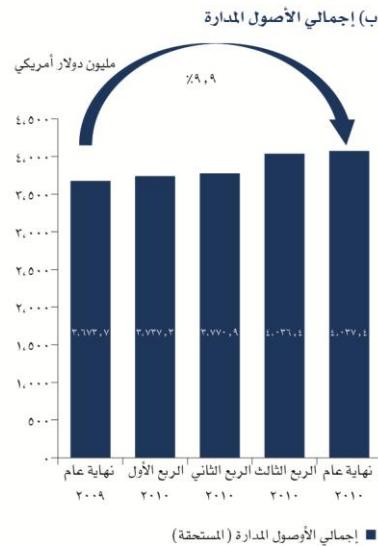
- وصلت الاستثمارات الرأسمالية الجديدة في شركات المجموعة خلال العام المالي ٢٠١٠ إلى ١٣٢.٧ مليون دولار أمريكي (٨١١.١ مليون جم) تركز أغلبها على قطاعات السكك الحديدية والنقل النهري والزراعة والسلع الغذائية الاستهلاكية وتكرير البترول. جدير بالذكر أن شركة القلعة قامت بتنفيذ صفقة تبادل الأسهم مع أحد الشركاء المحدودين لخفض حصتها في قطاع المعادن وزيادة تعرضها لقطاعات الأسمت والإنشاء خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠. وفي نهاية العام المالي ٢٠١٠ وصل إجمالي الاستثمارات الرأسمالية (Equity Investments) إلى ٧٥٦.٩ مليون دولار أمريكي (٤,٠٩٥.٥ مليون جم).
- انخفضت قروض القلعة لشركات المجموعة بنسبة ٣٠.٢% لتصل إلى ٥٦.٢ مليون دولار أمريكي (٣٠٧.٤ مليون جم) في نهاية العام نظراً لاسترداد ١٣٣.٣ مليون جم من شركات المجموعة. وقد ارتفعت قروض القلعة بشكل مؤقت خلال الربع الأخير بنسبة ١١.٩% مقارنة بالربع الثالث وذلك لتغطية احتياجات المشروعات التي لم يتم تشغيلها حتى الآن.
- انخفضت استثمارات القلعة في سندات شركات المجموعة بنسبة ١١.٩% خلال العام المالي ٢٠١٠ لتصل إلى ٨٤.٥ مليون

⁴ الأرقام المرتبطة بالاستثمارات الرئيسية لشركة القلعة تم تحويلها باستخدام سعر الصرف المطابق لأسعار الصرف في ميزانية الشركة عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. والأرقام المرتبطة بالنتائج المالية للربع الأخير من عام ٢٠١٠ تم تحويلها باستخدام سعر الصرف (٥,٧٩٢٦ جم : ١ دولار أمريكي) وتم كذلك تعديل الأرقام السابقة وفقاً لسعر الصرف هذا. وتقوم شركة القلعة عادة بتحليل قوائمها المالية بالجنه المصري والاستثمارات بالدولار الأمريكي.

- دولار أمريكي (٥٠٩.١ مليون جم) علماً بأنه قد قامت الشركة باستثمار جديد بقيمة ١٢.٧ مليون دولار أمريكي (٧١.٥ مليون جم) في سندات الشركة المتحدة للمسابك لتمويل الخطط التوسعية التي بدأتها الشركة.
- حققت شركة القلعة أرباحاً رأسمالية بلغت ٢.٨ مليون دولار أمريكي (١٦.٢ مليون جم) في الربع الأخير من عام ٢٠١٠ أغلبيتها من عوائد صفقة تبادل أسهم الشركة المتحدة للمسابك مع أحد الشركاء المحدودين بمضاعف ١,٥ مرة من تكلفة الاستثمار. وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ وصلت أرباح شركة القلعة من بيع استثماراتها الرئيسية إلى ٤.٤ مليون دولار أمريكي (٢٥.٨ مليون جم) ويرجع هذا الانخفاض إلى تركيز الإدارة على تعظيم قيمة الاستثمارات الحالية بدلاً من تنفيذ عمليات التخارج علماً بأن شركة القلعة قامت بتنفيذ عملية تخارج جزئي من مجموعة أسيك القابضة وقامت ببيع شركة سفنكس لإدارة الاستثمار المباشر إلى شركة فاروس القابضة خلال عام ٢٠٠٩.
- انخفضت القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة (PNAV) بنسبة ٢٨.٦% إلى ٨٥٧.٨ مليون دولار أمريكي (٤.٩٧ مليار جم) وذلك لمواكبة تقييمات الأصول في ضوء الأوضاع الراهنة وتأثراً بضمحلل قيمة مشروعات القلعة في قطاع البترول والغاز.

ثانياً. شركة القلعة كمدير للأصول

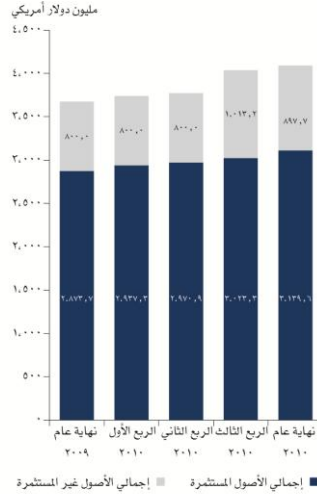
- وصل إجمالي الاستثمارات المدارة^٥ (Total Investments Under Control) في الصناديق القطاعية المتخصصة التسعة عشر وصناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa إلى ٨.٧ مليار دولار أمريكي وهو ارتفاع بنسبة ٤.٤% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩.
- سجل إجمالي الأصول المتفق عليها للصناديق القطاعية المتخصصة التسعة عشر وصناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa (Total Africa و MENA) (Asset Under Management, Committed Capital) ارتفاعاً بنسبة ٩.٩% ووصل إلى ٤ مليار دولار أمريكي (٢٣.٢ مليار جم) في نهاية العام المالي ٢٠١٠ حيث قامت الشركة بجذب استثمارات جديدة بقيمة ٣٦٣.٦ مليون دولار أمريكي. وتتوقع إدارة الشركة أن تشهد بيئة جذب رؤوس الأموال موجة من الاضطراب خلال عام ٢٠١١ نتيجة للأوضاع السياسية التي امتدت إلى مختلف أنحاء المنطقة، وذلك على الرغم من أن شركة القلعة جذبت ٢٧.٥% تقريباً من إجمالي التدفقات المالية لأنشطة الاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال عام ٢٠١٠.



^٥ تقوم شركة القلعة بتعريف إجمالي الاستثمارات المدارة باعتبارها رؤوس الأموال المتفق عليها والقروض المتفق عليها لكافة شركات المجموعة.

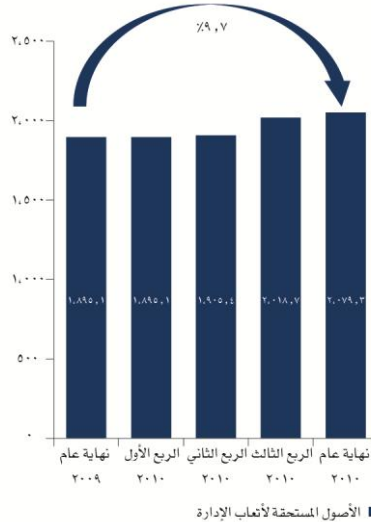
- سجل إجمالي الأصول المستثمرة (Total Invested AUM) - تشمل شركة القلعة كمستثمر رئيسي إلى جانب الشركاء المحدودين - ارتفاعاً بنسبة ٩.٣% خلال عام ٢٠١٠ ووصل إلى ٣.١ مليار دولار أمريكي (١٨.٢ مليار جم). وقد أضافت شركة القلعة ٢٦٥.٩ مليون دولار أمريكي (١.٥ مليار جم) إلى قاعدة الأصول المستثمرة خلال عام ٢٠١٠ حيث واصلت الشركة توظيف الاستثمارات المتاحة من صناديق MENA وAfrica إلى جانب التزامات الشركاء المحدودين للشركة المصرية للتكرير وشركة نايل لوجيستكس والشركة المتحدة للمسابك وارتفاع الاستثمارات الرأسمالية لشركة القلعة.

(ت) إجمالي الأصول المستثمرة وغير المستثمرة



- سجل إجمالي الأصول المستثمرة التي تديرها شركة القلعة لصالح الغير (Total Invested Third-Party AUM) ارتفاعاً بنسبة ٨.٢% خلال عام ٢٠١٠ ووصل إلى ٢.٢ مليار دولار أمريكي (١٢.٧ مليار جم). وقد تركزت الاستثمارات الجديدة من الشركاء المحدودين على صناديق الاستثمار المشترك MENA وAfrica بالإضافة إلى قطاعات النقل النهري وتكرير البترول والمعادن.
- سجل إجمالي الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة (Total Fee-Earning AUM) ارتفاعاً بنسبة ٣% و٩.٧% مقارنة بنتائج الربع الثالث وعام ٢٠٠٩ على التوالي ووصل إلى ٢.١ مليار دولار أمريكي (١٢.٢ مليار جم) بفضل استقرار بيئة جذب رؤوس الأموال خلال عام ٢٠١٠.

(ث) الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة



- وصلت إيرادات شركة القلعة من أتعاب الاستشارات إلى ٤.١ مليون دولار أمريكي (٢٣.٩ مليون جم) وهو انخفاض بنسبة ٩.٦% عن الربع

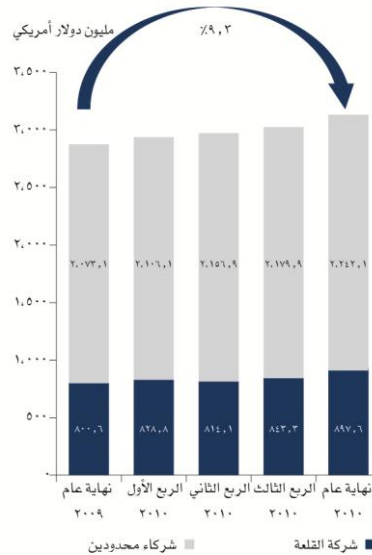
الثالث من العام حيث سجلت الشركة المصرية للتكرير أتعاب استشارات بلغت ٠.٥% خلال الربع الأخير مقارنة مع ١.٠% خلال الربع الثالث. وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ تراجعت إيرادات شركة القلعة من أتعاب الاستشارات بنسبة ٣% نظراً لانخفاض الأتعاب المسجلة من الشركة المصرية للتكرير.

- لم تسجل شركة القلعة إيرادات من مكافآت حسن الأداء التي تستحق من الشركاء المحدودين عند تحقيق الأرباح الرأسمالية وقت التخارج، وذلك لعدم التخارج من أي من الاستثمارات في الربع الأخير كما كان الحال في الربع الثالث من العام.

ثالثاً. استعراض النتائج المالية (القوائم غير المجمعة)

- ❖ وصلت إيرادات شركة القلعة إلى ٦.٩ مليون دولار أمريكي (٤٠.١ مليون جم) في الربع الأخير من عام ٢٠١٠، تشمل ٢.٨ مليون دولار أمريكي (١٦.٢ مليون جم) عوائد ناتجة من صفقة تبادل الأسهم مع أحد الشركاء المحدودين، وهو انخفاض بنسبة ٨.٩% عن ٧.٦ مليون دولار أمريكي (٤٤.١ مليون جم) خلال الربع الثالث. وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ وصلت إيرادات شركة القلعة إلى ٢٨.٥ مليون دولار أمريكي (١٦٥ مليون جم) وهو انخفاض بنسبة ٦٢.٤% عن ٧٥.٨ مليون دولار أمريكي (٤٣٨.٩ مليون جم) خلال عام ٢٠٠٩ حيث حققت الشركة أرباحاً من بيع أحد الاستثمارات وتنفيذ عملية تخارج جزئي.
- ❖ لم تسجل شركة القلعة أرباحاً قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإستهلاك خلال العام المالي ٢٠١٠ حيث سجلت خسائر بلغت ٢٤.٥ مليون دولار أمريكي (١٤١.٨ مليون جم) نتيجة لاضمحلال بعض استثماراتها.
- ❖ نتيجة للاضمحلال غير النقدي في استثمارات القلعة بالشركة الوطنية للبترول والشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي، وصل صافي خسائر شركة القلعة بعد خصم الضرائب إلى ٥١.٥ مليون دولار أمريكي (٢٩٨.٣ مليون جم) في نهاية العام المالي ٢٠١٠ هبوطاً من صافي ربح بلغ ٣٦.٥ مليون دولار أمريكي (٢١١.٤ مليون جم) في نهاية عام ٢٠٠٩.
- ❖ استقرت نسبة القروض إلى رأس المال بشركة القلعة عند ٢٩% في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ مقارنة مع ٢٦% في نهاية الربع الثالث.

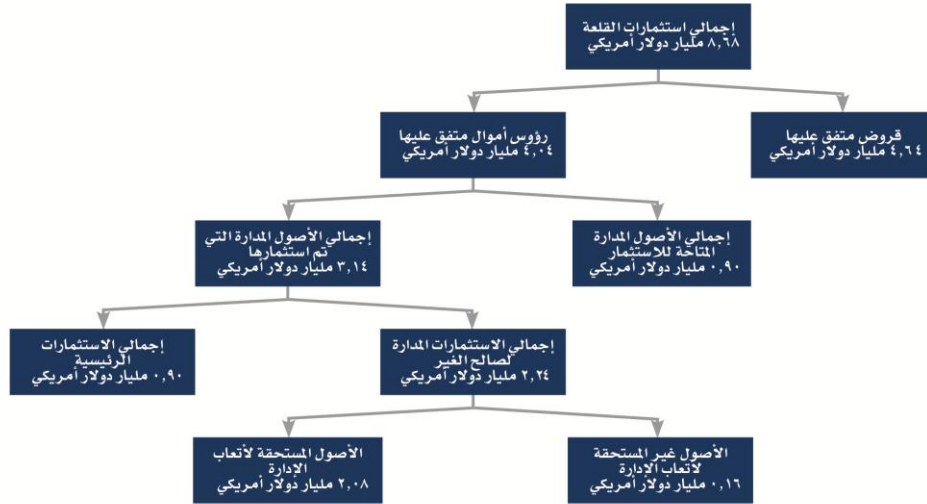
ج) الأصول المستثمرة حسب المصدر



ثالثاً. شركة القلعة كمستثمر رئيسي

تقوم شركة القلعة بتأسيس الصناديق القطاعية المتخصصة للتحكم بشركاتها في القطاعات الصناعية المختلفة على أن تقوم هذه الشركات بإدارة الاستثمارات الفرعية في كل قطاع على حده. وتلتزم شركة القلعة بالمساهمة بحصص تتراوح بين ١٠ و ٢٠% من قيمة هذه الصناديق إلى جانب حقوق الإدارة التي تحصل عليها الشركة بتقويض من المساهمين. وعند بيع الاستثمارات تسجل شركة القلعة إيرادات وأرباح رأسمالية من عوائد صفقة البيع فضلاً عن تسجيل إيرادات أخرى من أنشطة إدارة الأصول (أتعاب الاستشارات ومكافآت حسن الأداء).

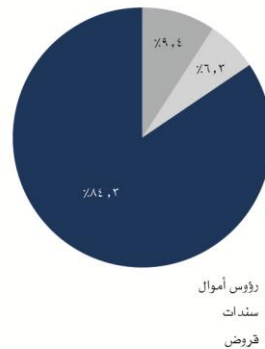
وصلت قيمة الاستثمارات التي تتحكم بها القلعة (Total Investments Under Control) إلى ٨.٧ مليار دولار أمريكي (٥٠.٤ مليار جم) في نهاية العام المالي ٢٠١٠ - تشمل رؤوس الأموال المتفق عليها وحزم القروض المتاحة للاستثمار - وهو ارتفاع بنسبة ٤.٤% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩.



أولاً. الاستثمارات الرئيسية

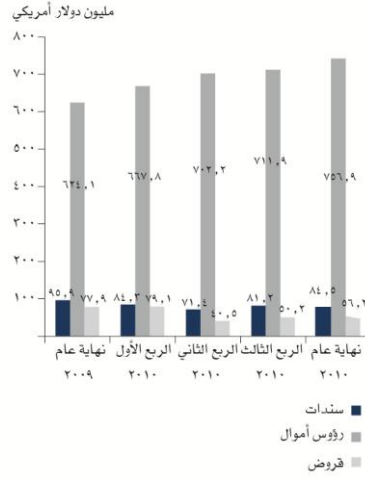
وصل إجمالي الاستثمارات الرئيسية لشركة القلعة (Principal Investments) في نهاية الربع الأخير من عام ٢٠١٠ إلى ٨٩٧.٦ مليون دولار أمريكي (٤.٩٧ مليار جم)، تشمل السندات والقروض المحملة بفوائد المقدمة لشركات المجموعة، وهو ارتفاع بنسبة ١٢,١% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩ و ٦.٤% مقارنة مع ٨٤٣.٣ مليون دولار أمريكي (٤,٦ مليار جم) خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٠. وقد وصلت الاستثمارات الرئيسية التي قامت بها شركة القلعة من ميزانيتها الخاصة خلال عام ٢٠١٠ إلى ٩٧ مليون دولار أمريكي (٦٦٢ مليون جم) منها ٥٩.٢ مليون دولار أمريكي (٢٨٧.٦ مليون جم) خلال الربع الأخير من العام، توزعت بين الاستثمارات الرأسمالية (٨٥%) والسندات (٥.٦%) والقروض المحملة بفوائد المقدمة لشركات المجموعة (٩.٤%).

(ج) الاستثمارات الرئيسية الجديدة
لشركة القلعة في نهاية عام ٢٠١٠
مليون دولار أمريكي



وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ توزعت الاستثمارات الرئيسية الجديدة التي قامت بها شركة القلعة بين الاستثمارات الرأسمالية (٨٤.٣%) والسندات (٩.٤%) والقروض المقدمة لشركات المجموعة (٦.٣%).

(خ) الاستثمارات الرئيسية



○ الاستثمارات الرأسمالية

وصل صافي الاستثمارات الرأسمالية الجديدة التي قامت بها شركة القلعة خلال عام ٢٠١٠ إلى ٩٧ مليون دولار أمريكي (٦٦٢ مليون جم)، ما أدى إلى وصول إجمالي الاستثمارات الرأسمالية إلى ٧٥٦.٩ مليون دولار أمريكي (٤.١ مليار جم) وهو ارتفاع بنسبة ٢١.٣% مقارنة بعام ٢٠٠٩.

ووصلت الاستثمارات الرأسمالية الجديدة التي قامت بها شركة القلعة خلال الربع الأخير من العام إلى ٥٠.٤ مليون دولار أمريكي (٣٢١.٦ مليون جم)، توزعت على قطاعات الهندسة والإنشاء والأسمنت والنقل النهري والسكك الحديدية وتكرير البترول والزراعة وتوزيع الطاقة، كما قامت شركة القلعة باستثمار جديد في قطاع السكك الحديدية عبر صندوق الاستثمار المشترك Africa.

وقد سعت شركة القلعة إلى زيادة تعرضها لقطاع الأسمنت حيث قامت بتنفيذ صفقة تبادل أسهم مع أحد الشركاء المحدودين تم بموجبها نقل ملكية حصة من أسهم مجموعة أسيك القابضة إلى شركة القلعة بقيمة ٢٦.٩ مليون دولار أمريكي (١٥٢.٦ مليون جم) مقابل أسهم الشركة المتحدة للمسابك بقيمة ١٢.٥ مليون دولار أمريكي (٧٠.٨ مليون جم).

وقد تركزت الاستثمارات الرأسمالية الجديدة التي قامت بها شركة القلعة خلال العام المالي ٢٠١٠ (٩٧ مليون دولار أمريكي أو ما يعادل ٦٦٢ مليون جم) على المشروعات الجديدة التي تم تشغيلها وتمويل صفقات الاستحواذ الجديدة فضلاً عن المشروعات الجديدة الجاري تطويرها ومنها الشركة المصرية للتكرير وشركة أفريكا ريل وايز وشركة وفرة ومجموعة أسيك القابضة وشركة بنیان للتنمية والتجارة وشركة نايل لوجيستكس.

○ السندات

تتوزع استثمارات شركة القلعة في سندات شركات المجموعة بين مجموعة أسيك القابضة والشركة المتحدة للمسابك والشركة الوطنية للبترول والشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنرجي. وقد وصل إجمالي استثمارات القلعة في سندات شركات المجموعة إلى ٨٤.٥ مليون دولار أمريكي (٥٠٩.١ مليون جم) في نهاية عام ٢٠١٠ وهو انخفاض بنسبة ١١.٩% مقارنة بالعام الماضي.

○ القروض المعبرية

التزمت شركة القلعة خلال عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ بتقديم قروض معبرية لتمويل المشروعات بعدد من شركاتها نظراً لتأخر الاستثمارات الرأسمالية الجديدة من الشركاء المحدودين، وعلى الرغم من مواصلة الشركة تقديم التمويل اللازم للتأكد من استمرار خطط الأعمال الخاصة بشركات المجموعة، إلا أن الإدارة سعت منذ الربع الأول من عام ٢٠١٠ لخفض مستويات الديون على المدى المتوسط.

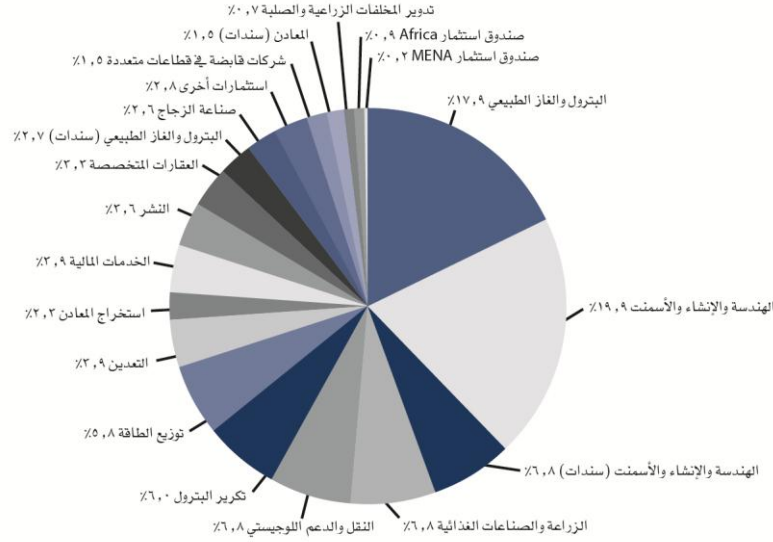
وفي نهاية العام المالي ٢٠١٠ استقرت القروض المحملة بفوائد المقدمة لشركات المجموعة عند ٥٦.٢ مليون دولار أمريكي (٣٠٧.٤ مليون جم) وهو انخفاض بنسبة ٣٠.٢% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩، ويعكس ذلك جدية خطط القلعة لاسترداد القروض المقدمة لشركات المجموعة على مدار العام المالي ٢٠١٠ (١٣٣.٣ مليون جم).

ملخص استثمارات شركة القلعة خلال العام المالي ٢٠١٠ (مليون دولار أمريكي)

نسبة التغير **٢٠١٠	إجمالي شركاء **٢٠١٠	صندوق MENA للاستثمار المشترك				صندوق Africa للاستثمار المشترك				القطاع الصناعي	الشركة التابعة
		استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين		
نسبة التغير **٢٠١٠	إجمالي شركة القلعة**	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	استثمارات جديدة ٢٠١٠	شركاء محدودين	نسبة التغير ٢٠١٠	شركة القلعة
(١٤,٠)	١٦٢,٨	-	-	-	-	-	-	-	-	١٧,٣	أسيك القابضة والأسمنت
-	٣٢,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٦	اسكوم
١٨,٦	١٠,٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠,٣	نايل لوجيستكس
١٤,٤	٣١,٥	-	-	-	-	-	-	٦,٢	١٤,٤	١٠,١	أفريكا ريل وايز
٦,٩	٣٥,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	١,٥	جنور
-	٢١,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٧,٨	وفرة
(٠)	٦٣,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	(٠)	الشركة الوطنية للبنترول
٠	٦٥,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / الطبيعي
٦,٨	٢٦,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	٨,٢	شركة وادي النيل للبنترول المحدودة
٧٣,٨	٥٣,٤	١٤,١	١٤,١	-	-	١٣,٨	١٣,٨	-	-	٢٦,٥	الشركة المصرية للبنترول
(١,٣)	٤١,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٣,٢	طاقة عربية
-	٦,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	مشرف للبنترول
-	٢٤,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	٤,٥	صناعة الزجاج
-	٤٢,٠	-	-	-	-	-	-	-	-	٣,٢	فابيانس القمبند
٧,٦	٢٨,١	-	-	-	-	-	-	-	-	١٥,١	العزارات المتخصصة
٧,١	١١,٣	٣,٧	٣,٧	١,٤	١,٤	٣,٣	٣,٣	١,٤	١,٤	١,٧	توزيع
-	٢٩,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٢,٤	توزيع
١٢,٣	١٨,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	(٧,١)	الشركة المتحدة للمسابك
٠	١٢,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	(٠)	جرانديف
(١٧,٢)	١٩١,٩	-	-	-	-	-	-	-	-	١٩,٠	أسيك لأسمنت
-	١٧,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	٦,٤	استثمارات أخرى
(٠,٥)	(١٩١,٩)	-	-	-	-	-	-	-	-	(١٩,٠)	خدمات*
١١٤,٤	٧٥٦,٩	١٧,٩	١٧,٩	١,٤	١,٤	٣١,٥	٣١,٥	٧,٦	٧,٦	١٢٣,٨	إجمالي الاستثمارات الرأسمالية
٢٠,٧	٥١,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الشركة الوطنية لإنتاج الزيت
١,٢	٢٤,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	(٠)	الشركة الوطنية للبنترول (سندات)
٣٢,٧	٤٩,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	(٧٤,١)	أسيك القابضة والأسمنت (سندات)
-	١٢,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢,٧	الشركة المتحدة للمسابك (سندات)
٥٤,٥	١٢٥,٣	-	-	-	-	-	-	-	-	(١١,٤)	إجمالي السندات
-	٥٦,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	(٢٤,٤)	قروض إلى شركات المجموعة
١٦٨,٩	٢,٢٤٢,١	١٧,٩	١٧,٩	١,٤	١,٤	٣١,٥	٣١,٥	٧,٦	٧,٦	١١٩,٥	إجمالي الاستثمارات

* الخصومات تمثل الماكينة المتباعدة بين شركة القلعة وشركات المجموعة
 ** تشمل صناديق الاستثمار المشترك

(د) الاستثمارات الرئيسية حسب الصناعة في الربع الأخير من عام ٢٠١٠



ثانياً. القيمة التقديرية لصافي الاستثمارات في شركات المجموعة (Portfolio Net Asset Valuation - PNAV)

تقوم شركة القلعة بإصدار القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة (TNAV) بصورة نصف سنوية في منتصف ونهاية العام وتعكس بذلك القيمة التقديرية لاستثمارات القلعة الرئيسية في شركات المجموعة.

في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وصلت القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة الرئيسية في شركات المجموعة (PNAV) إلى ٨٥٧.٨ مليون دولار أمريكي (٤.٩٧ مليار جم) وهو انخفاض بنسبة ٢٨.٦% عن نتائج النصف الأول من العام. أما القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة للسهم (PNAVPS) فقد وصلت إلى ١.٣ دولار أمريكي (٧.٥١ جم) في نهاية العام المالي ٢٠١٠ مقارنة مع ١.٨٦ دولار أمريكي (١٠.٥١ جم) في نهاية يونيو ٢٠١٠، ويعكس هذا الانخفاض رغبة إدارة الشركة في انتهاج سياسة تحفظية تتناسب مع أوضاع السوق في المرحلة الراهنة.

وتمثل القيمة التقديرية لصافي الاستثمارات الرئيسية في شركات المجموعة (PNAV) تقدير الإدارة لقيمة حصة القلعة في استثماراتها إذا قامت بالتخارج اليوم وفي ظل ظروف السوق الحالية.

وقد تم تسجيل مجموعة أسيك القابضة ومجموعة جذور والشركة المتحدة للمسابك وفقاً للقيمة السوقية نظراً لسهولة تحديد سعر أسهم هذه الشركات استناداً إلى عمليات تم تنفيذها مؤخراً، كما يتم تسجيل شركة أسكوم وفقاً للقيمة السوقية استناداً إلى سعر إغلاق جلسة التداول بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٠.

أما شركة طاقة عربية يتم تقييمها حالياً وفقاً للقيمة العادلة (١١ ضعف الأرباح المتوقعة لعام ٢٠١١) ويعكس ذلك مرحلة النمو المتطورة التي تمر بها الشركة حالياً مقارنة بالشركات المقيمة بالتكلفة الاستثمارية. ويتم تقييم شركة جرانديفو القابضة للاستثمار وفقاً للقيمة العادلة والتي انخفضت إلى ١.٧ مرة من ٢.٤ مرة نظراً للأوضاع السوقية غير المواتية وبعد مراجعة خطط أعمال شركاتها واستثماراتها الفرعية.

جدير بالذكر أن استثمار شركة القلعة في سندات مجموعة أسيك القابضة والشركة المتحدة للمسابك يجري تقييمه بنفس مضاعف الاستثمار في الشركة المصدرة (وفقاً لسعر آخر عملية) بالإضافة إلى قيمة الفائدة المسجلة حتى أجل الاستحقاق.

وتضم مجموعة الاستثمارات المقومة بالتكلفة الاستثمارية المشروعات التي تم تشغيلها حديثاً ومنها شركات وفرة ونايل لوجيستيكس وشركة أفريكا ريل وايز، والتي تسجل الآن النتائج الأولية لبرنامج إعادة الهيكلة الشامل لشركة سكك حديد ريفت فالي بكينيا وأوغندا والذي تبلغ قيمته ٢٨٧ مليون دولار أمريكي.

كما قامت شركة القلعة بتقييم كل من الشركة الوطنية لإنتاج الزيت والشركة الوطنية للبترول كاستثمارات ضعيفة، حيث قامت بتخفيض ١٠٠% و ٥٠% على التوالي من قيمة الاستثمار في هذه الشركات (ويرجع اضمحلال الشركة الوطنية للبترول إلى حصتها في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت رالي إنيرجي). جدير بالذكر أن هذه الشركات لديها احتياطات بترولية كبيرة ولكن العقبات الفنية تحول دون القدرة على الاستفادة من هذه الاحتياطات وبدء الإنتاج بالمستوى المطلوب وخاصة بالشركة الوطنية لإنتاج الزيت رالي إنيرجي. ستواصل هذه الشركات عملياتها بشكل طبيعي مع العمل على إيجاد الحلول الفنية اللازمة لتخطي هذه العقبات وبدء الإنتاج.

القيمة التقديرية لاستثمارات القلعة في شركات المجموعة (PNAV)

اسم الشركة	القطاع الصناعي	الحصة المستهدفة لشركة القلعة	مضاعف الإستثمار	قيمة الإستثمار للسهم في يونيو ٢٠١٠	مضاعف الإستثمار	قيمة الإستثمار للسهم في ديسمبر ٢٠١٠
مجموعة أسيك القابضة	الهندسة والإنشاء والأسمنت	٤٨.٥%	٢.٦ مرة	٣.٠	١.٧ مرة	٢.٤
مجموعة أسيك القابضة (سندات)	الهندسة والإنشاء والأسمنت	٤٩.٧%	٥.٠ مرة	٢.٢	٢.٩ مرة	١.٢
أسكوم للجيولوجيا والتعدين	التعدين	٣٩.٢%	٠.٩ مرة	٠.٢	٠.٩ مرة	٠.٣
نايل لوجيستيكس	النقل والدعم اللوجستي	٣٠.٣%	١.٠ مرة	٠.٢	١.٠ مرة	٠.٣
أفريكا ريل وايز	النقل والدعم اللوجستي	٢٠%	١.٠ مرة	٠.٣	١.٠ مرة	٠.٣
مجموعة جذور	الزراعة والصناعات الغذائية	٢٠%	٢.٠ مرة	٠.٧	١.٣ مرة	٠.٤
مجموعة جذور (عقارات)	الزراعة والصناعات الغذائية	٢٠%	٥.٧ مرة	٠.٤	٤.٨ مرة	٠.٤
وفرة	القطاع الزراعي	٣٧.٥%	١.٠ مرة	٠.١	١.٠ مرة	٠.٢
الشركة الوطنية للبترول	البترول والغاز الطبيعي	١٥%	٠.٤ مرة	٠.٢	٠.٥ مرة	٠.٣
الشركة الوطنية للبترول (سندات)	البترول والغاز الطبيعي	-	١.٠ مرة	٠.١	٠.٥ مرة	٠.٠
الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي	البترول والغاز الطبيعي	١٠.٤%	٠.٥ مرة	٠.٣	٠.٠ مرة	٠.٠
الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي (سندات)	البترول والغاز الطبيعي	-	١.٠ مرة	٠.١	٠.٠ مرة	٠.٠
شركة وادي النيل للبترول المحدودة	البترول والغاز الطبيعي	١٥%	١.٠ مرة	٠.١	١.٠ مرة	٠.١
الشركة المصرية للتكرير	تكرير البترول	١٣.١%	١.٠ مرة	٠.٢	١.٠ مرة	٠.٤
شركة طاقة عربية	توزيع الطاقة	٣٤.٨%	٢.٣ مرة	٠.٧	٢.٤ مرة	٠.٨
شركة مشرق للبترول	توزيع الطاقة	٢٧.٣%	١.٠ مرة	٠.١	١.٠ مرة	٠.١
شركة جلاس وركس	صناعة الزجاج	٢١%	١.٦ مرة	٠.٣	١.٢ مرة	٠.٢
شركة فاينانس أنليميتد	الخدمات المالية	١٠٠%	٢.٠ مرة	٠.٥	١.٧ مرة	٠.٥
شركة بنيان	العقارات المتخصصة	٣٢.١%	١.٨ مرة	٠.٤	١.٠ مرة	٠.٢
شركة توازن	تدوير المخلفات الزراعية والصلبة	٣٣.٣%	١.٠ مرة	٠.١	١.٠ مرة	٠.١
الشركة المتحدة للمسابك	المسبوكات المعدنية	٣٠%	١.٠ مرة	٠.٣	١.٢ مرة	٠.٢

مرة						
٠.٢	٢.١ مرة	٠.٢	١.٩ مرة	٩٦.٥%	المسبوكات المعدنية	الشركة المتحدة للمسابك (سندات)
٠.٢	١.٠ مرة	٠.٢	١.٠ مرة	١٠٠%	النشر والإعلام	شركة تنوير
٠.٢	١.٧ مرة	٠.٣	٢.٤ مرة	١٣%	الشركات المتوسطة في قطاعات متعددة	شركة جرانديفو
٨.٩٩	١.٣ مرة	١١.٣٣	١.٨ مرة			إجمالي الاستثمارات
٠.٦٥		٠.٦١				النقدية والأصول الأخرى
(١.٠٧)		(٠.٥٩)				مستحقات لشركة CCP
٠.٥١		٠.٦٦				المستحقات من شركات المجموعة والأطراف ذات العلاقة
(٠.١٢)		(٠.٢٨)				المستحقات لشركات المجموعة والأطراف ذات العلاقة
(١.٤٥)		(١.٢١)				قروض طويلة الأجل
(١.٤٨)		(٠.٨١)				إجمالي
٧.٥١		١٠.٥١				القيمة التقديرية لإستثمارات القلعة في الشركات المجموعة للسهم (PNAVPS)

* الحصة المستهدفة لشركة القلعة بعد جذب وتوظيف رؤوس الأموال الخاصة بالمشروع، علماً بأن ملكية شركة القلعة الحالية تبلغ ١٠٠% من أسهم رأسمال الشركة المنظورة.

القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة PNAV في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة وإجمالي أصول الشركة بالصادفي		القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة وإجمالي أصول الشركة بالصادفي		حسابات القراضية لتكلفة الاستثمارات		تكاليف الاستثمار		اسم الشركة	
صافي قيمة	النسبة إلى	مضاعف	إجمالي القيمة	قيمة الاستثمار	افتراضات التقييم	أسلوب التقييم	الملكية	تكاليف الاستثمار (مليون ج.م)	الهيمنة والإشياء والأسمت
٢,٤	٣١,٦	١,٧ مرة	١,٥٧٠	٨١٣	سعر آخر عملية (١٨ ج.م للسهم)	القيمة السوقية	%٤٨,٥	٩٢٤	أسية القاضية
١,٢	١٦,٤	٢,٩ مرة	٨١٣	١٧٤	استنادا إلى سعر السهم المحدد في آخر عملية	القيمة العادية	%٤٩,٧	٢٨٤	أسية القاضية (سندات)
٠,٣	٣,٥	٠,٩ مرة	١٧٤	١٧٤	سعر الإغلاق في جلسة ٣١ ديسمبر ٢٠١٠	القيمة السوقية	%٣٩,٢	١٨٣	أسكوم للجيولوجيا والتعدين
٠,٣	٣,٧	١,٠ مرة	١٨٤	١٨٤		التكلفة	%٣٠,٣	١٨٤	نابيل لوجيستكس
٠,٣	٣,٦	١,٠ مرة	١٧٨	١٧٨	٤٠ مليون متر مربع في ٣٠ ج.م للمتر	التكلفة	* %٢٠	١٧٨	أفريكا ريل وايز
٠,٤	٥,٨	١,٣ مرة	٢٩٠	٢٩٠	سعر آخر عملية (١,٢٥ دولار أمريكي للسهم)	القيمة السوقية	%٢٠	٢٣٢	جنور
٠,٤	٤,٨	٤,٨ مرة	٢٤٠	٢٤٠		القيمة العادية	%٢٠	٥١	جنور - عقارات
٠,٢	٢,٤	١,٠ مرة	١٢٠	١٢٠		التكلفة	%٣٧,٥	١٢٠	وقرة
٠,٣	٣,٦	٠,٥ مرة	١٨٠	١٨٠	اضمحلال بنسبة ٥٠٪ من تكلفة الاستثمار	استثمارات مضمونة	%١٥	٣٦٠	الشركة الوطنية للبترول
٠,٠	٠,٥	٠,٥ مرة	٢٦	٢٦	اضمحلال بنسبة ٥٠٪ من تكلفة الاستثمار	استثمارات مضمونة	غير متاح	٥٢	الشركة الوطنية للبترول (سندات)
٠,٠	٠,٠	٠,٠ مرة	٠	٠	اضمحلال بنسبة ١٠٠٪ من تكلفة الاستثمار	استثمارات مضمونة	%١٠,٤	٣٥٩	الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي
٠,٠	٠,٠	٠,٠ مرة	٠	٠	اضمحلال بنسبة ١٠٠٪ من تكلفة الاستثمار	استثمارات مضمونة	غير متاح	٧٢	الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي (سندات)
٠,١	١,٣	١,٠ مرة	٦٦	٦٦		التكلفة	%١٥	٦٦	الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي (سندات)
٠,٤	٥,٦	١,٠ مرة	٢٧٨	٢٧٨		التكلفة	%١٣,١	٢٧٨	الشركة المصرية للتكرير
٠,٨	١١,٢	٢,٤ مرة	٥٥٩	٥٥٩	١١ ضعف الأرباح المتوقعة لعام ٢٠١١	القيمة العادية	%٣٤,٨	٢٣٢	طاقة عربية
٠,١	٠,٨	١,٠ مرة	٣٩	٣٩		التكلفة	%٢٧,٣	٣٩	مشرق للبترول
٠,٢	٣,٣	١,٢ مرة	١٦٢	١٦٢	١٠ اضعاف الأرباح المتوقعة لعام ٢٠١٤ مع خصم ٢٠٪ سنويا	القيمة العادية	%٢١	١٣٦	جلانس وركس
٠,٥	٦,٢	١,٧ مرة	٣٠٦	٣٠٦	البنك السوداني المصري وبنك الاستثمار فاروس (تقييم نسبية بالتكلفة الاستثمارية)	القيمة العادية	%١٠٠	١٨٠	فاينانس أليمنيت
٠,٢	٣,١	١,٠ مرة	١٥٤	١٥٤		التكلفة	%٣٢,١	١٥٤	بنين
٠,١	١,٠	١,٠ مرة	٤٨	٤٨		التكلفة	* %٣٣,٣	٤٨	توازن
٠,٢	٢,٦	١,٢ مرة	١٣٠	١٣٠	سعر آخر عملية (١٥ ج.م للسهم)	القيمة السوقية	%٢٠	١٠٧	الشركة المتحدة لمسابك
٠,٢	٣,٠	٢,١ مرة	١٤٧	١٤٧	استنادا إلى سعر السهم المحدد في آخر عملية	القيمة العادية	%٩٦,٥	٧٢	الشركة المتحدة لمسابك (سندات)
٠,٢	٣,٣	١,٠ مرة	١٦٥	١٦٥		التكلفة	%١٠٠	١٦٥	تتوير
٠,٢	٢,٣	١,٧ مرة	١١٥	١١٥		القيمة العادية	%١٣	٧٠	جر اندفوز
٨,٩٩	١١٩,٦	١,٣ مرة	٥,٩٤٥	٥,٩٤٥				٤,٥٤٥	إجمالي الاستثمارات
٠,٦٥	٨,٧		٤٣١,٨						التقنية والأصول الأخرى
(١,٠٧)	(١٤,٢)		(٧٠٥,٩)						المستحق لشركة CCP
٠,٥١	٦,٨		٣٣٨,٦						المستحق من الشركات التابعة والأطراف ذات العلاقة
(٠,١٢)	(١,٦)		(٧٨٦,١)						المستحق للشركات التابعة والأطراف ذات العلاقة
(١,٤٥)	(١٩,٤)		(٩٦١,٩)						فروض طويلة الأجل
(١,٤٨)	(١٩,٦)		(٩٧٦,٢)						الإجمالي

٧,٥١	%١٠٠	٤,٨٨٨,٣	القيمة التقديرية لاستثمارات القلعة في شركات المجموعة PNAV	
------	------	---------	---	--

رابعاً. نشاط إدارة الأصول

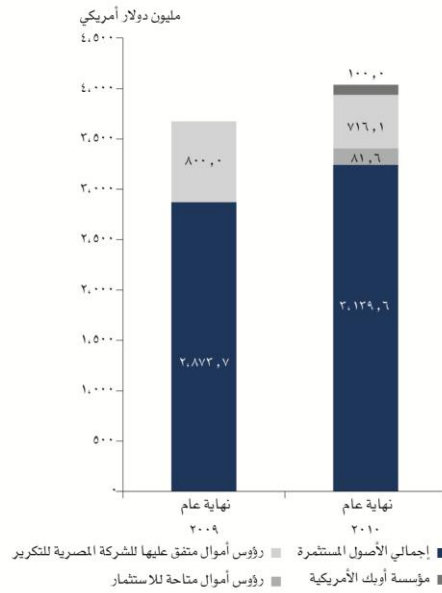
فضلاً عن الأرباح الرأسمالية الناتجة عن بيع الاستثمارات الرئيسية، تحقق شركة القلعة إيرادات أخرى تشمل أتعاب الاستشارات التي تتقاضاها عن إجمالي الأصول المستثمرة Total Invested AUM (drawn equity) ومكافآت حسن الأداء التي تستحق من الشركاء المحدودين عند بيع الاستثمار بعائدات تفوق معدل العائد المستهدف بكافة صناديقها القطاعية المتخصصة.

❖ إجمالي الأصول المدارة (Total AUM)

وصل إجمالي الأصول المدارة (المتفق عليها من جانب القلعة وشركائها المحدودين للصناديق القطاعية المتخصصة وصناديق الاستثمار المشترك) إلى ٤ مليار دولار أمريكي في نهاية ديسمبر ٢٠١٠ وهو ارتفاع بنسبة ٩.٩% مقارنة بعام ٢٠٠٩.

تشمل الأصول المدارة الجديدة التي سجلتها شركة القلعة خلال العام المالي ٢٠١٠ الاستثمارات الرئيسية من ميزانية شركة القلعة والاستثمارات المالية من شركاء القلعة في أنحاء المنطقة بالإضافة إلى ١٤٠ مليون دولار أمريكي من صناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa و ١٠٠ مليون دولار أمريكي من مؤسسة أوبك الأمريكية.

(د) مكونات إجمالي الأصول المدارة



ومنذ تأسيسها في عام ٢٠٠٤ قامت القلعة باستقطاب رؤوس أموال تصل قيمتها إلى ٤.٧ مليار دولار أمريكي ونجحت في تحقيق عوائد نقدية للمساهمين والشركاء المحدودين وصلت إلى أكثر من ٢.٥ مليار دولار أمريكي على استثمارات قيمتها ٦٥٠ مليون دولار أمريكي.

○ الأصول المستثمرة مقابل الأصول المتاحة للاستثمار

وصل إجمالي الأصول المدارة التي تم استثمارها (Drawn Equity) إلى ٣.١ مليار دولار أمريكي (١٨ مليار جم) في نهاية الربع الأخير من عام ٢٠١٠ وهو ارتفاع بنسبة ٣.٩% مقارنة بالربع الثالث وارتفاع بنسبة ٩.٣% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩، وذلك بينما وصلت الأصول المستثمرة التي تديرها القلعة لصالح الغير (Invested Third-Party AUM) إلى ٢.٢ مليار دولار أمريكي (١٢.٧ مليار جم) وهو ارتفاع بنسبة ٨.٢% عن نتائج عام ٢٠٠٩ و ٢.٩% عن الربع الثالث من عام ٢٠١٠ وبناء عليه تصل الاستثمارات الرئيسية من ميزانية شركة القلعة إلى ٨٩٧.٦ مليون دولار أمريكي (٤.٩٧ مليار جم).

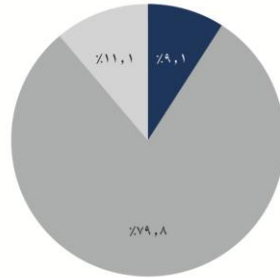
وقد شهد الربع الأخير من عام ٢٠١٠ تنفيذ عدد من العمليات منها صفقة تبادل الأسهم مع أحد الشركاء المحدودين لزيادة حصة القلعة في أسهم رأسمال مجموعة أسيك القابضة مقابل حصة من الشركة المتحدة للمسابك، كما قام شركاء القلعة بتقديم التزامات جديدة خلال الربع الأخير إلى الشركة المصرية للتكرير (٤٥.٣ مليون دولار أمريكي) وشركة نايل لوجيستيكس (٧.٢ مليون دولار أمريكي) وشركة طاقة عربية (٢.٣ مليون دولار أمريكي) - عبر عملية زيادة رأس المال).

وقامت المؤسسات الاستثمارية من الشركاء المحدودين في صناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa بضخ استثمارات جديدة في الشركة المصرية للتكرير تبلغ ٢٨ مليون دولار أمريكي. وتجدر الإشارة إلى أن شركة القلعة لم تسجل أية استثمارات جديدة في سندات شركات المجموعة من الأطراف ذات العلاقة خلال الربع الأخير من العام.

وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ ضخ الشركاء المحدودون استثمارات رأسمالية جديدة بلغت ١٦٨.٩ مليون دولار أمريكي توزعت على الشركة المصرية للتكرير (٧٣.٨ مليون دولار أمريكي) وشركة نايل لوجيستيكس (١٨.٦ مليون دولار أمريكي) وشركة أفريكا ريل وايز (١٤.٤ مليون دولار أمريكي) والشركة المتحدة للمسابك (١٢.٣ مليون دولار أمريكي) واستثمارات القلعة في قطاع العقارات المتخصصة (٧.٦ مليون دولار أمريكي) وقطاع الأغذية الاستهلاكية (٦.٩ مليون دولار أمريكي)، وذلك بينما وصلت استثمارات الشركاء المحدودين في سندات شركات المجموعة إلى ٥٤.٥ مليون دولار أمريكي (٣١٥.٧ مليون جم).

ووصلت الأصول المتاحة للاستثمار (Uninvested AUM) في نهاية الربع الأخير من عام ٢٠١٠ إلى ٨٩٧.٧ مليون دولار أمريكي (٥.٢ مليار جم) وهو انخفاض بنسبة ١١.٤% عن نهاية الربع الثالث. وتشمل الأصول المتاحة للاستثمار ١٠٠ مليون دولار أمريكي (غير محققة لأتعاب الإدارة) من مؤسسة أوبك الأمريكية و ٨١.٦ مليون دولار أمريكي (محققة لأتعاب الإدارة) من صناديق الاستثمار المشترك MENA و Africa و ٧١٦.١ مليون دولار أمريكي متفق عليها للشركة المصرية للتكرير.

(ر) رؤوس الأموال المتاحة للاستثمار
مليون دولار أمريكي



■ رؤوس أموال متاحة من الإغلاق الأول لصناديق الاستثمار المشترك
■ رؤوس أموال الشركة المصرية للتكرير
■ مؤسسة أوبك الأمريكية

الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة (Fee-Earning AUM)

وصلت الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة إلى أكثر من ٢.١ مليار دولار أمريكي (١٢.٢ مليار جم) في نهاية الربع الأخير من عام ٢٠١٠ وهو ارتفاع بنسبة ٣% عن الربع السابق و ٩.٧% عن نتائج عام ٢٠٠٩.

تشمل قاعدة الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة ٧٤٠.٨ مليون دولار أمريكي هي استثمارات رأسمالية خاصة بالشركات المضمحلة، حيث تواصل شركة القلعة إدارة استثمارات الشركاء المحدودين في الصناديق القطاعية المتحكم بها بالمشروعات المضمحلة، وستبقى هذه الاستثمارات في القاعدة الرأسمالية لهذه المشروعات بوجب العقود المبرمة علماً بأن شركة القلعة

سوف تسجل أتعاب الاستشارات من هذه المشروعات ويتم تكوين مخصص بكامل قيمتها حتى يتم التغلب على الصعوبات الفنية التي تواجه هذه المشروعات ومن ثم إعادة النظر في هذا الاضمحلال.

وسجلت شركة القلعة إيرادات بلغت ٤.١ مليون دولار أمريكي (٢٣.٩ مليون جم) خلال الربع الأخير من أتعاب الاستشارات التي تبلغ ١% ويتم تحميلها على الأصول المستحقة لأتعاب الإدارة (Fee-Earning AUM)، وهو انخفاض بلغ ٩.٦% مقارنة بالربع الثالث ويرجع ذلك إلى انخفاض الأتعاب من الشركة المصرية للتكرير إلى ٠.٥% من ١% سابقاً.

وتراجعت أتعاب الاستشارات على مستوى العام المالي ٢٠١٠ إلى ١٧.٣ مليون دولار أمريكي (١٠٠.٥ مليون جم) من ١٧.٩ مليون دولار أمريكي (١٠٣.٧ مليون جم) في عام ٢٠٠٩.

ونتيجة لعدم القيام بأية عمليات تخارج خلال الربع الأخير لم تسجل الشركة إيرادات من مكافآت حسن الأداء المستحقة من الشركاء المحدودين مقابل الأرباح الرأسمالية الناتجة عن عمليات التخارج خلال الربع، وبدون تغيير عن عام ٢٠٠٩.^٦

❖ القيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (Asset Management Value - AMV) والقيمة التقديرية لصافي أصول الشركة (Total Net Asset Valuation - TNAV)

تسعى الإدارة إلى تقديم توضيح دقيق للقيمة الحقيقية لشركة القلعة وذلك تقوم بإصدار القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة (TNAV) بصورة نصف سنوية والمكونة من شقين هما القيمة الحالية للاستثمارات الرئيسية للشركة في الصناديق القطاعية المتخصصة التسعة عشر (Principal Investments)، والقيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول بالشركة (AMV). ويعكس الأخير القيمة الحالية لمكافآت حسن الأداء التي تقوم الشركة بتسجيلها مقابل الأرباح الرأسمالية المحققة للشركاء المحدودين (Carried Interest) بالإضافة إلى أتعاب الاستشارات التي تتقاضاها القلعة مقابل إدارة أصول الاستثمار المباشر.

وتشير الإدارة إلى بعض العوامل التي تفرق بين شركة القلعة كمدير لأصول الاستثمار المباشر وغيرها من شركات إدارة الأصول بشكل عام، حيث أن شركة القلعة تدبر صناديق الاستثمار طويلة الأجل وبدون استرداد، كما أن الأصول المدارة هي - في مجملها - أصول غير متداولة في البورصة وبالتالي لا تتأثر قيمتها بتقلبات السوق، بالإضافة إلى أن أتعاب ومكافآت حسن الأداء التي تتقاضاها الشركة بالدولار الأمريكي (بغرض التحوط من فرق أسعار العملات الأجنبية) ويتم تحصيل هذه الأتعاب عن كل استثمار على حده.

ومع وضع ذلك في الاعتبار ترى إدارة شركة القلعة أن عدم الاستقرار السياسي في أسواق المنطقة يقضي باتباع منهج متحفظ في تقييم نشاط إدارة الأصول نظراً لتوقعات التباطؤ بأنشطة جذب رؤوس الأموال الجديدة حتى نهاية عام ٢٠١١ علماً بأن الأصول المدارة مستقرة وهناك إمكانية لزيادة الأصول التي تسجل القلعة أتعاب عن إدارتها مع تنفيذ الإغلاق المالي لمشروع الشركة المصرية للتكرير.

وبناء عليه قررت إدارة شركة القلعة أن توقف إعلان القيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (AMV) في الوقت الحالي إيماناً منها بأحقية كل مستثمر أن يجري تقييمه الشخصي لعلامة ومركز شركة القلعة في مجال الاستثمار المباشر وإدارة الأصول.

وبالتبعية قررت إدارة القلعة كذلك أن توقف حساب القيمة التقديرية لصافي أصول الشركة في الوقت الحالي على أن تترك ذلك إلى اجتهادات المحللين وحملة الأسهم. وجدير بالذكر أن القيمة التقديرية لصافي الأصول (TNAV) تعكس القيمة التقديرية لصافي استثمارات القلعة في شركات المجموعة (PNAV) والقيمة الحالية لمكافآت حسن الأداء المستحقة على الشركاء المحدودين في صناديق الشركة مقابل الأرباح الرأسمالية وأتعاب الاستشارات التي تتقاضاها شركة القلعة، وهو ما تطلق عليه الإدارة القيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (AMV).

^٦ تقوم شركة القلعة بتسجيل مكافآت حسن الأداء بقيمة ٢٠% في حال تحقيق عوائد تزيد عن ١٢% سنوياً، وذلك مع العلم بأنه في حالات محددة تقوم الشركة بتسجيل مكافآت حسن الأداء بقيمة ١٥% عند تحقيق عوائد تزيد عن ١٥% سنوياً.

خامساً: خفض مخاطر التشغيل خلال عام ٢٠١٠

ركزت شركة القلعة خلال العام الماضي على الحد من مخاطر التشغيل في محفظتها الاستثمارية والعمل على تشغيل المشروعات الجديدة ووضع الخطط التوسعية لشركات واستثمارات المجموعة معتمدةً على حسن التمويل وخبرة الفريق الإداري بالشركة. وقد مضى عام ٢٠١٠ وانتهت معه فترة استكشافية تمكنت القلعة خلالها من تنفيذ أول استثماراتها في شرق أفريقيا وفتح المكتب الإقليمي في مدينة نيروبي تحت إشراف عضو منتدب وعدد من خبراء الاستثمار المباشر.

وقد استفادت شركة القلعة من تعزيز النتائج التشغيلية والتنوع الجغرافي حيث ساهم ذلك في الحد من تأثير استثمارات ومشروعات الشركة بعدم الاستقرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وخاصة في مصر.

أ. تشغيل المشروعات الجديدة

قامت شركة القلعة بتشغيل سبعة مشروعات جديدة خلال عام ٢٠١٠، وهو تطور صاحبه تأثير واضح على النتائج المالية المجمعة للشركة خلال الربع الثالث والربع الأخير من عام ٢٠١٠. وتجدر الإشارة إلى أن معظم هذه المشروعات تسجل إيراداتها بالدولار الأمريكي وأغلبها من عمليات التصدير، وهو ما يعزز مركز شركة القلعة خلال العام المقبل حيث تتوقع الإدارة أن يكون عامًا حافلاً بالتحديات لكافة الشركات المصرية وغيرها من الشركات العاملة في السوق المصري.

ب. صناعة الزجاج

قامت شركة جلاس وركس بتشغيل مصنع سفنكس للزجاج المسطح خلال شهر أبريل ٢٠١٠. ويهدف المصنع، الذي بلغت قيمته الاستثمارية ١.١ مليار جم وتصل طاقته الإنتاجية إلى ٦٠٠ طن يومياً، إلى تلبية الطلب في السوق المحلي والتوسع في أسواق التصدير الجذابة مستفيداً من مميزات صناعة الزجاج في السوق المصري.

وتشير الإدارة إلى أن شركة سفنكس للزجاج تسعى إلى توجيه إنتاجها بواقع ٧٠% للسوق المحلي و٣٠% لأسواق التصدير خلال عام ٢٠١١ على أن يتحول ذلك إلى ٤٠% للسوق المحلي و٦٠% لأسواق التصدير في عام ٢٠١٢.

وجدير بالذكر أن الشركة تستهدف الأسواق الجديدة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية مع السعي للتوسع في الأسواق الأوروبية علماً بأن هذه الأسواق يهيمن عليها الإنتاج المحلي والواردات الصينية.

ج. النقل والدعم اللوجستي

قامت شركة القلعة بتأسيس أربع شركات فرعية للعمل تحت مظلة شركة نايل لوجستيكس في تقديم مجموعة فريدة من خدمات النقل والشحن للعملاء في السوق المصري ونظيره السوداني، وهي شركات نايل كارجو والشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية وشركة كير مارين السودانية فضلاً عن حصة ٤٥% في شركة أسطول للنقل البري والتي تتكامل أنشطتها مع خدمات الدعم اللوجستي التي تقدمها شركة نايل لوجستيكس.

وقد قامت شركة نايل كارجو باستلام أول بارجتين نهريتين خلال شهر أغسطس ٢٠١٠ من الأسطول المتعاقد على بنائه ويضم ١٠٠ وحدة نقل نهري صديقة للبيئة وتصميمات خاصة تتناسب الطبيعة الملاحية في نهر النيل.

كما قامت الشركة باستلام بارجتين إضافيتين في مارس ٢٠١١ لتتضم الوحدات الجديدة إلى أسطول نايل كارجو الحالي المكون من ٣١ وحدة نقل نهري تم تجديدهم بالكامل. وتتوقع الشركة استلام ١١ وحدة جديدة من شركة ترسانة الإسكندرية في غضون ٩ إلى ١٢ شهر علماً بأن شركة المقاولين العرب تقوم ببناء ٦ وحدات إضافية من ترسانتها في مدينة حلوان بجنوب القاهرة.

وتتوقع إدارة الشركة أن يساهم عزز الموازنة في الضغط على الحكومة لترشيد الدعم على المنتجات البترولية حيث ترى الإدارة أن رفع الدعم الحكومي سيرفع من جاذبية قطاع النقل النهري كما سيحول دون انقطاع الفوائد البيئية التي يتمتع بها هذا القطاع الجذاب.

وبدأت الشركة الوطنية لإدارة الموانئ النهرية تشغيل ميناء طنّاش النهري في القاهرة الكبرى خلال الربع الأول من عام ٢٠١٠ لتوفير حزمة من خدمات نقل وشحن البضائع والحاويات. وسيعمل ميناء طنّاش كمركز لخدمات الدعم اللوجيستي عند ضمه إلى مجموعة الموانئ النهرية التي تعمل الشركة على تطويرها بطول المجرى الملاحي لنهر النيل من مدينة الأسكندرية إلى محافظات الصعيد المصري.

ومن جانب آخر تواصل شركة كير مارين عملياتها في السوق السوداني باستخدام أسطول يضم خمسة قوافل من بارجات النقل النهري وميناء يقع في مدينة كوستي (٣٠٠ كم جنوب الخرطوم) كما تخطط الشركة إلى التوسع بأسطولها ليشمل ١٠ قوافل وذلك لتلبية الطلب المتزايد على خدمات نقل البضائع والمنتجات البترولية بين شمال وجنوب السودان.

د. التوسع في شرق أفريقيا

قامت شركة القلعة بالاستحواذ على حصة من أسهم رأسمال شركة سكك حديد ريفت فالي في عام ٢٠٠٩ - صاحبة حقوق تشغيل شبكة السكك الحديدية الوطنية في كينيا وأوغندا - ثم قامت برفع مساهمتها إلى حصة الأغلبية خلال أغسطس ٢٠١٠، صاحب ذلك إطلاق برنامج إعادة الهيكلة المالية والإدارية بقيمة ٢٨٧ مليون دولار أمريكي.

وتقع ريفت فالي الآن تحت مظلة شركة أفريكا ريل وايز - الذراع الاستثماري التابع لشركة القلعة في قطاع السكك الحديدية بأسواق شرق أفريقيا.

وتتمتع شركة القلعة - من خلال حصتها البالغة ٥١% - بحقوق إدارة شركة ريفت فالي، والتي تمتلك امتياز حصري مدته ٢١ عام لتشغيل خط السكك الحديدية بطول ٢,٣٥٢ كم الذي يربط بين ميناء مومباسا الكيني على المحيط الهندي والعاصمة أوغندية مدينة كامبالا مروراً بالمناطق الداخلية في كل من كينيا وأوغندا.

وقد شهد نوفمبر الماضي توقيع اتفاقية الإدارة والخدمات الفنية مع شركة خدمات النقل الرائدة أمريكا لاتينا لوجيستيكا، لتقوم الأخيرة بتقديم الدعم اللازم لشركة ريفت فالي أثناء برنامج إعادة التأهيل ثلاثي المراحل لرفع كفاءة العمليات ومعايير السلامة بالشركة ومن المخطط الانتهاء من البرنامج خلال خمس سنوات. كما قامت شركة القلعة كذلك بتعيين كوادري إدارية جديدة تشمل مدير العمليات والمدير المالي ومدير للمبيعات والتسويق لمتابعة تطور أداء شركة سكك حديد ريفت فالي.

وقد بدأت المرحلة الأولى من هذا البرنامج في شهر نوفمبر الماضي ومن المخطط اكتمالها في غضون ٢٤ شهراً وحتى الآن تم تنفيذ بعض الخطوات الإستراتيجية تشمل نظام تصاعدي جديد للتسعير وفقاً لمستوى أسعار الوقود العالمية والانتهاج من التوسع بأنشطة نقل الركاب.

وترى شركة القلعة من خلال تواجدها في أفريقيا وأيضاً من خلال ما تحتويه تقارير منظمة تجمع شرق أفريقيا أن تكلفة النقل تشكل عائق رئيسي أمام النمو الاقتصادي في المنطقة، حيث يؤدي ارتفاع التكلفة وعدم كفاءة الأنظمة التشغيلية إلى انخفاض المستوى التنافسي للاستثمارات والشركات الأفريقية.

وقد أوضحت الدراسات أن تكاليف النقل في شرق أفريقيا تعد من الأكثر تكلفة في العالم، حيث تصل أسعار النقل بين أوغندا وكينيا إلى ٠.١٣ دولار للطن عن كل كيلومتر، وذلك بسبب الاعتماد الكبير على النقل البري بالشاحنات فضلاً عن ضعف تشغيل شبكات السكك الحديدية مما تسبب في انحسار نصيبها من أسواق النقل بالمنطقة إلى أقل من ١٠%.

أما النقل بواسطة شبكة قوية للسكك الحديدية فقد يساهم بمرور الوقت في خفض ما يصل إلى ٣٥% من تكلفة النقل في شرق أفريقيا حيث أن الطاقة الاستيعابية الحالية لسكك حديد ريفت فالي لا تتعدى مليون طن سنوياً من أصل ٢٠ مليون طن يتم تداولها في ميناء مومباسا كل عام. والهدف الآن هو رفع هذا الرقم إلى ٥ مليون طن سنوياً بحلول عام ٢٠١٥.

وعلى صعيد متصل أعلنت شركة القلعة في مارس ٢٠١٠ عن توقيع عقد شركة وادي النيل للسكك الحديدية مع هيئة سكك حديد السودان لاستغلال خطوط الهيئة وتشغيل أسطول ناقل. وستعمل شركة وادي النيل على تقديم خدمات نقل البضائع وفقاً لاتفاق المشاركة في الإيرادات باستخدام الخطوط التابعة لهيئة سكك حديد السودان والتي يصل طولها إلى أكثر من ٤٥٠٠ كم وتربط مدينة بورسودان الساحلية بمدينة الخرطوم وتمتد من وادي حلفا على الحدود المصرية إلى جنوب السودان. كما شهد مارس ٢٠١١ الانتهاء من كافة أعمال التجديد وافتتاح خط السكك الحديد الذي يربط بين منطقة بابانوسا بوسط السودان ومدينة واو الجنوبية.

هـ. الشركة المصرية للتكرير

أعلنت شركة القلعة في أغسطس ٢٠١٠ عن توقيع اتفاقية قروض بقيمة ٢.٦ مليار دولار أمريكي تضم مبلغ ٢.٣٥ مليار دولار أمريكي في شكل قروض أولية و ٢٢٥ مليون دولار أمريكي قروض ثانوية. وشارك في حزمة القروض الأولية عدداً من المؤسسات المالية الرائدة في أنحاء العالم ومنها بنك اليابان للتعاون الدولي (JBIC) ومؤسسة نيبون لتأمين الصادرات والاستثمار (NEXI) وبنك كوريا للصادرات والواردات (KEXIM) وبنك الاستثمار الأوروبي (EIB) والبنك الأفريقي للتنمية (AfDB).

وقد دخلت القلعة في محادثات مكثفة مع الهيئات المقرضة والضامنة - كما أشار التقرير مسبقاً - لتتأكد من استقرار اتفاقية القروض المشار إليها نظراً لتطور الأوضاع في مصر وتداعيات ثورة ٢٥ يناير. وتشير شركة القلعة إلى أن استكمال العنصر الرأسمالي المتبقي للمشروع وقيمه ١.١ مليار دولار أمريكي قد تأخر بعض الوقت نظراً للتطورات الأخيرة التي شهدتها مصر.

و. الإنشاء والهندسة والأسمنت

تتوقع إدارة شركة القلعة أن يسجل قطاع الإنشاء في مصر والصناعات المرتبطة به تباطؤاً كبيراً خلال عام ٢٠١١ نظراً للأوضاع الاقتصادية غير المواتية والتحقيقات الجارية في اتهامات الفساد بملف تخصيص أراضي الدولة.

وبناء عليه قررت إدارة شركة القلعة تعيين السيد جورجيو بودو - الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة أسيك للأسمنت - ليشغل منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مجموعة أسيك القابضة بغرض تحسين الكفاءة التشغيلية وتطوير هيكل الرواتب والأجور والمشتريات بمشروعات المجموعة.

● أسيك للأسمنت

ترى إدارة شركة القلعة أن التطورات الحالية لا تعد مؤشراً حقيقياً لأداء شركة أسيك للأسمنت واستثماراتها التابعة خلال عام ٢٠١١. وقد نجحت شركة مصر للأسمنت - قنا (المقيدة في البورصة المصرية تحت كود MCQE.CA) والمملوكة بنسبة ٢٧.٥٥% لشركة أسيك للأسمنت في رفع الإنتاج بمعدل ٧% خلال عام ٢٠١٠ وسجلت ٥% زيادة في المبيعات فضلاً عن تحقيق زيادة قوية في صافي الربح بلغت ٢٢% مقارنة بنتائج عام ٢٠٠٩.

وأعلنت أسيك للأسمنت في شهر أكتوبر الماضي عن حصول الشركة العربية الوطنية للأسمنت على قرض مشترك بقيمة ١٨٥ مليون دولار أمريكي (١.١ مليار جم) من تحالف يضم البنوك الإقليمية والدولية لتمويل مشروعها الجديد وهو إنشاء مصنع أسمنت بقدرة إنتاجية تبلغ ٥٠٠٠ طن يومياً في محافظة المنيا (٢٢٠ كم جنوب القاهرة).

ومن المخطط أن يكتمل المشروع الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية ٣٣٥ مليون دولار أمريكي في النصف الأول من عام ٢٠١٣ من أجل تغطية احتياجات البنية الأساسية والمشروعات المنتظر إقامتها في صعيد مصر.

وتمتلك شركة أسيك للأسمنت حصة الأغلبية في المشروع إلى جانب عدد من الشركات الرائدة منها شركة مصر للأسمنت – قنا والمعهد الدنماركي للتنمية IFU وشركة FLSmidth، والتي تقوم بتوريد كافة المعدات التي يحتاجها المشروع.

وخلال شهر أغسطس الماضي بدأت أسيك للأسمنت تشغيل مصنع أسمنت التكامل بطاقة إنتاجية تبلغ ١.٦ مليون طن سنوياً. ويتم توزيع إنتاج المصنع في السوق المحلي السوداني فضلاً عن عمليات التصدير إلى إثيوبيا وبعض الدول المجاورة، ويأتي ذلك مع نجاح الشركة في مضاعفة مبيعات المصنع خلال الفترة بين أكتوبر وديسمبر ٢٠١٠.

وتتمتع شركة أسيك للأسمنت حالياً بحصة سوقية تبلغ ٢٦.٦% في سوق الأسمنت السوداني كما ترى الإدارة أن هناك الكثير من فرص التوسع هذا السوق الواعد نظراً لكثرة احتياجات البنية الأساسية وعلماً بأن نصيب الفرد من الإنتاج المحلي لا يتجاوز ٧٠ كيلو جرام في السودان مقابل ٦٠٠ كيلو جرام للفرد في مصر وهذا إلى جانب توقعات ارتفاع معدلات الطلب على الأسمنت في السودان وخاصة بعد نجاح الاستفتاء الأخير حول تحديد مصير الجنوب.

وقامت شركة أسيك للأسمنت – بالتعاون مع شركة طاقة عربية – بتشغيل مشروعها المشترك في السودان وهو محطة بربر للطاقة الكهربائية بقدرة ٤٢ ميجاوات. وتعتبر المحطة أحد الإنجازات الهامة لقطاع توليد الطاقة بشركة طاقة عربية حيث تعمل على توفير كافة احتياجات الطاقة لمصنع أسمنت التكامل في السوق السوداني. وتشير إدارة شركة القلعة إلى أن عمليات محطة بربر للطاقة الكهربائية لم تتأثر نهائياً بالأحداث والتطورات الأخيرة التي شهدتها أسواق المنطقة.

كما بدأت أسيك للأسمنت تشغيل مصنع أسيك للخرسانة الجاهزة وهو مشروع جديد يهدف إلى تلبية الطلب على الخرسانة الجاهزة بمحافظة صعيد مصر لما تشهده المنطقة من نمو ملحوظ في مشروعات التطوير العقاري والبنية الأساسية. وتتوقع إدارة الشركة أن تواصل الحكومة المصرية ووكالات الاستثمار الدولية الاهتمام بمحافظات الصعيد المصري ومواصلة الدعم والتحفيز الاقتصادي في هذه المحافظات مما يساهم في عودة معدلات النمو بقطاعات الإنشاء والبنية الأساسية في المنطقة ككل.

وشهدت شركة زهانة للأسمنت – استثمار أسيك للأسمنت في الجزائر – عدداً من التطورات خلال عام ٢٠١٠ حيث وصل إنتاج الكلنكر إلى ٧١٠,٨٢٢ طن سنوياً وإنتاج الأسمنت إلى ٧٨٥,٨٣٦ طن سنوياً وهو ارتفاع بنسبة ١١% و ١٠% على التوالي مقارنة بحجم الإنتاج خلال عام ٢٠٠٩. وقامت الشركة كذلك برفع إنتاج الأسمنت المقاوم للكبريتات بنسبة ٩٠% إلى ٥٩,٣٠٧ طن والأسمنت البورتلاندي العادي بنسبة ٧% إلى ٦٩٢,١٧٣ طن.

وتوضح الإدارة أن أسيك للأسمنت أوشكت على الانتهاء من جميع الأعمال المدنية بمشروعها الجديد في منطقة جلفا الجزائرية علماً بأن المشروع لن يدخل حيز الإنشاء حتى تأمين اتفاقية التمويل اللازم لاستكمال المشروع.

تجدر الإشارة إلى أن شركة أسيك للأسمنت تمتلك رخصة لإنشاء وتشغيل مصنع أسمنت جديد في سوريا وأخرى في كردستان شمال العراق، وستتابع الإدارة تطورات هذه الأسواق مع البحث عن إمكانية توفير الهياكل المالية اللازمة لاستغلال هذه التراخيص في ضوء الأحداث والأوضاع الراهنة.

● شركة أسيك للتصنيع والمشروعات الصناعية – أرسكو

بدأت شركة أسيك للتصنيع والمشروعات الصناعية - أرسكو (التابعة لمجموعة أسيك القابضة) تسجيل الأرباح بالصافي وخفض ديونها بشكل ملحوظ، حيث أعلنت عن توقيع عقد بقيمة ١٣٠ مليون دولار أمريكي مع شركة صناعات مواد البناء BMIC لتشييد خط إنتاج الأسمنت الجديد بمحافظة أسيوط في صعيد مصر خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٠. وتجدر الإشارة إلى أن شركة أرسكو كانت في السابق مصدرراً للخسائر في النتائج المجمعة لمجموعة أسيك القابضة.

• باقي شركات أسيك القابضة

شهدت شركة أسيك للهندسة بعض الاحتجاجات العمالية عقب أحداث الثورة وتم التعامل مع كافة المطالب لإنهاء حالة الاحتجاج. وقد تم تأجيل موعد تسليم اثنين من مشروعات الأسمنت بمحافظة سيناء وجنوب الوادي إلى الربع الثاني من عام ٢٠١١ نتيجة لتوقف كافة الأنشطة التجارية والصناعية لمدة ١٠ أيام خلال فترة الانفلات الأمني بعد أحداث ٢٨ يناير.

ومن جانب آخر شهدت شركات أسنبرو وأسيك للتحكم الآلي بعض الاحتجاجات العمالية وتم التعامل معها عبر زيادة الرواتب والأجور، وذلك بينما تتوقع شركة إزاكو أن يكون العام القادم حافلاً بالتحديات والمصاعب.

ز. العقارات المتخصصة

قامت شركة بنين للتنمية والتجارة بافتتاح ديزاينبوليس مول – أول مول تجاري من نوعه متخصص في الأثاث والديكور والتصميم في الشرق الأوسط وأفريقيا. وتنوي الشركة أن تجعل من ديزاينبوليس مقراً لـ ٣٠٠ علامة تجارية رائدة محلياً وعالمياً حيث تبلغ مساحته التأجيرية المتاحة حالياً ٥٥ ألف متر مربع.

وقد اجتذبت المرحلة الأولى قرابة ٨٠ علامة تجارية مميزة مما دفع الإدارة إلى توقيع اتفاقية للحصول على مساحة أراض إضافية لتنفيذ المرحلة الثانية وزيادة المساحة التأجيرية.

وقد تم الاتفاق على إجراء خطط التوسع بشركة بنين في ضوء التوقعات بتباطؤ قطاع الإنشاء المصري وكنيجة لتأجيل مواعيد التسليم بالمشروعات العقارية السكنية التي يستهدفها المول نظراً لصعوبة الأوضاع الراهنة.

ح. الزراعة والسلع الغذائية الاستهلاكية

أعلنت مجموعة جذور عن تعيين السيد محمد الرشيد رئيساً لمجلس إدارة المجموعة والسيد حاتم نوير في منصب الرئيس التنفيذي خلال شهر نوفمبر الماضي وذلك لقيادة خطط التكامل بين استثمارات مجموعة جذور، والتي تشمل شركات إنجوي والمصريين ومزارع دينا والرشيد الميزان ومامز فودز في مصر وشركة المشرف لصناعة الحلويات بالسودان.

وترى إدارة الشركة أن تحقيق الكفاءة التشغيلية والإنتاجية أصبح من أهم العوامل التنافسية في الوقت الحالي نظراً لتوقعات التباطؤ الاقتصادي خلال الفترة القادمة، علماً بأن مبيعات السلع الغذائية الأساسية مثل الحليب ومنتجات الألبان واللحوم لن تشهد نفس التأثير الذي تسجله باقي القطاعات الاقتصادية.

وقد شهدت مزارع دينا العديد من التطورات خلال عام ٢٠١٠ حيث قامت بافتتاح مصنع الحليب المبستر الطازج في شهر فبراير وتمكنت من التوسع بشبكة منافذ البيع لتضم ستة فروع في أنحاء القاهرة الكبرى وتسعى إلى زيادتها إلى ١٢ فرع خلال عام ٢٠١٢. وبحلول ديسمبر ٢٠١٠ تمكنت الشركة من مضاعفة القدرة الإنتاجية للمصنع مما ساعد على طرح منتج الحليب المبستر في حجم جديد إلى جانب العبوة الأصلية (١ لتر) خلال يناير الماضي فضلاً عن زيادة إنتاج الزبادي إلى ٣٥ ألف كوب يومياً من ٣٠٠ كوب فقط.

وقد سجلت مزارع دينا تراجع المبيعات خلال الربع الأول من عام ٢٠١١ نظراً لتداعيات الثورة المصرية وتأثيرها على كافة الأنشطة السوقية حيث تعطل نشاط أغلب المحلات الكبرى ومنافذ التجزئة في مختلف أنحاء الجمهورية.

واختتمت شركة الرشيد الميزان عام ٢٠١٠ في مركز رائد حيث وصلت حصصها السوقية إلى ٦٠% في قطاع الحلوة الطحينية و ٨٠% في قطاع الطحينية، وذلك بالإضافة إلى المركز الثاني في سوق المربى في مصر بعد مرور عام واحد فقط على افتتاح مصنعها الجديد.

وقد انتهت الإدارة من تنفيذ برنامج إعادة الهيكلة المالية والإدارية بشركة المشرف السودانية مما أدى إلى إعادة التشغيل في شهر أبريل ٢٠١٠ وبدء تسجيل الأرباح بحلول نهاية العام.

وخلال عام ٢٠١٠ تمكنت شركة إنجوي من زيادة الإيرادات بنسبة ٢٥% ونجحت في تعزيز مستويات الربحية في إشارة إلى نجاح برنامج إعادة الهيكلة الذي تنفذه بها شركة القلعة. وتسعى الإدارة خلال عام ٢٠١١ إلى تطوير مصانع الشركة والوصول إلى أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية والإنتاجية والحد من توقف الإنتاج بسبب الأعطال الفنية، كما تعمل على زيادة إنتاج المنتجات التي تدر أعلى الأرباح وخفض المنتجات ذات الأرباح المحدودة.

ونجحت شركة المصريين في زيادة المبيعات بواقع ٣٠% وتعزيز الربحية خلال عام ٢٠١٠ نتيجة لإطلاق أول حملة إعلانية للشركة منذ ١٠ سنوات وتجديد شعارها بما يتماشى مع الميول الاستهلاكية الجديدة، وتتوقع الإدارة أن تتجح الشركة في تحقيق المزيد من النمو خلال العام المقبل على الرغم من توقعات تباطؤ السوق طوال عام ٢٠١١.

ط. التعدين

أعلنت شركة أسيك للتعدين – أسكوم (المقيدة في البورصة المصرية تحت كود ASCM.CA) عن تسجيل تقدم ملحوظ من امتيازات الذهب باثيوبيا والسودان خلال شهر أغسطس الماضي. وتعمل شركة أسكوم حالياً في خمسة امتيازات في اثيوبيا كما حصلت على حقوق الاستكشاف في امتياز جديد على مساحة ٣ آلاف كم مربع في ولاية النيل الأزرق السودانية. وتقع امتيازات الشركة الاثيوبية والسودانية في منطقة الدرع العربي النوبي حديثة الاستكشاف، وتشير الأبحاث إلى أنها منطقة غنية بالذهب وغيره من المعادن الثمينة.

وتقوم شركة أسكوم برشيوس ميتالز - التابعة لأسكوم للجيولوجيا والتعدين – بتسجيل تطور الامتيازات الاثيوبية الخمسة وتركيزاً على امتيازات "ديش مونتين" و"ابتسلو" الواقعة في أسوسا بغرب اثيوبيا (على مساحة ٨٠٠ كم مربع) حيث أظهرت النتائج وجود اثنين من المناطق الغنية بالذهب والمعادن النفيسة مما يمثل فرصة لتحقيق اكتشاف اقتصادي جديد. وأعلنت أسكوم برشيوس ميتالز في شهر مارس ٢٠١١ عن وجود مؤشرات إيجابية في نتائج تحليل العينات الأولية من عمليات الحفر الدوار بأول ١٧ بئر في امتياز أسوسا غرب اثيوبيا.

وقد قامت أسكوم برشيوس ميتالز بزيادة حصتها في شركة GMA Resources بالجزائر إلى ٢٧% عبر شركة صحارى جولد المملوكة بالكامل لشركة أسكوم برشيوس ميتالز. وتتحكم شركة GMA Resources في حصة ٥٢% من أسهم رأسمال شركة ENOR الجزائرية والتي بلغ إنتاجها أكثر من ٢٣ ألف أوقية ذهب خلال عام ٢٠١٠. وقد بدأت GMA Resources برنامج استكشافي واسع النطاق وتسعى للحفاظ على معدلات الإنتاج الحالية على مدار العامين القادمين مع العمل على تحديد أماكن مستودعات الذهب الجديدة.

وفي محافظة المنيا حقق مصنع أسكوم لكربونات الكالسيوم تقدماً ملحوظاً حيث وصل إلى كامل طاقته الإنتاجية خلال فترة الستة أشهر الماضية وجاري حالياً تنفيذ مشروع جديد لمضاعفة القدرة الإنتاجية بالمصنع مقابل ٣٠% فقط من التكلفة الاستثمارية للمشروع على أن تنتهي الشركة من وضع البرنامج في غضون ١٢ شهر ليرتفع حجم الإنتاج إلى حوالي ٤٥٠ ألف طن وتم بالفعل التعاقد على ٥٠% من الإنتاج الجديد للعملاء في أسواق التصدير الهامة. وتقوم الشركة حالياً بدراسة المرحلة الثالثة من خطط التوسع في القدرة الإنتاجية للمصنع إلى مليون طن ومن المتوقع أن يبدأ التنفيذ خلال عام ٢٠١٣.

وأخيراً بدأت شركة أسكوم أعمال الإنشاء بمصنع الصوف الزجاجي العازل الجديد بقدرة إنتاجية تصل إلى ٥٠ ألف طن سنوياً وبخطط لتشغيله في نهاية عام ٢٠١١.

ي. الشركة المتحدة للمسابك

تقوم الشركة المتحدة للمسابك بتوجيه أكثر ٦٠% من إجمالي إنتاجها الحالي إلى أسواق التصدير، ويشمل ذلك ١٠٠% من إنتاج شركة الإسكندرية لمسابك السيارات، مما يرفع توقعات النمو والربحية بالشركة خلال عام ٢٠١١ علماً أن تراجع قيمة الجنيه المصري في الربع الأول من عام ٢٠١١ واستمرار هذا التراجع على مدار العام سيكون داعماً أساسياً للأداء المالي بالشركة.

وقد قامت الشركة المتحدة للمسابك بإجراء تعديل جذري بالهيكل الإداري لشركة الإسكندرية لمسابكات السيارات خلال أغسطس ٢٠١٠ مما ساهم في تحسين عمليات الشركة خلال الأربعة أشهر التالية لانضمام الإدارة الجديدة نتيجة لرفع الكفاءة التشغيلية والحد من توقف عمليات الإنتاج بمصنع الشركة وخفض المصروفات بشكل عام.

وتتوقع شركة القلعة أن تسجل شركة الإسكندرية أداءاً قوياً خلال عام ٢٠١١ على الرغم من فترة الاضطراب التي صاحبت ثورة ٢٥ يناير كما تتوقع أن تسجل الشركة أرباحاً خلال النصف الأول من العام الجديد. وقد بدأت شركة الإسكندرية تطبيق برنامج توسعي لزيادة القدرة الإنتاجية إلى ٣٠ ألف طن سنوياً وتم بالفعل شراء كافة المعدات اللازمة للبرنامج المقرر اكتماله بحلول شهر أكتوبر ٢٠١١.

ك. شركة فاينانس أنليميتد

نجحت شركة تنمية للتمويل متناهي الصغر في التوسع بشبكة الفروع لتشمل ٩٢ فرع في نهاية عام ٢٠١٠ كما نجحت في زيادة القروض إلى ١٥٠ مليون جم موزعة على ٦٤,٨٤٣ عميل.

وقد أعلنت شركة تنمية في أكتوبر ٢٠١٠ عن التوسع في أنشطتها لتغطي أسواق الائتمان المخصصة للشركات الصغيرة والتي تتطلع للحصول على قروض تتراوح بين ٤٠ ألف و ١٠٠ ألف جم، مقارنة بنشاط التمويل متناهي الصغر بمتوسط قروض يتراوح بين ألف و ٣٠ ألف جم.

وتجدر الإشارة إلى أن خطط التوسع في السوق السوري وطرح أنشطة التأجير التمويلي في السوق المصري قد تم تأجيلها نظراً للأوضاع الاقتصادية غير المواتية التي تشهدها أغلب الأسواق الإقليمية.

وخلال عام ٢٠١٠ نجحت شركة فاروس القابضة في التطور لتصبح بين أكبر ثلاث شركات لتداول الأوراق المالية في مصر بحصة سوقية بلغت ٦.٢% في نهاية عام ٢٠١٠، كما نجحت الشركة في مضاعفة الأصول المدارة إلى مليار جم خلال عام ٢٠١٠ مقارنة مع ٤٧٠ مليون جم في نهاية عام ٢٠٠٩. وبناء عليه سجلت نتائج الشركة صافي ربح وصل إلى ١٥.٧٩ مليون جم في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠.

وأخيراً حقق البنك السوداني المصري أرباحاً وصلت إلى ٥.١ مليون دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٠ على الرغم من سخونة المناخ السياسي في السودان خلال فترة التقرير.

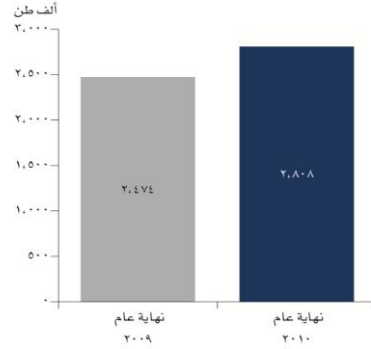
ل. شركة طاقة عربية

تأثر أداء شركة طاقة عربية من جراء تصاعد الأحداث الأخيرة حيث انخفضت إيرادات الشركة من مبيعات قطاع الغاز الطبيعي بنسبة ٢٥% خلال فترة الانفلات الأمني في مصر بينما تراجعت إيرادات قطاع توليد بنسبة ٤٠%. وقد نجحت الشركة في استعادة بعض الإيرادات المفقودة منذ استئناف النشاط إلا أنها مازالت أقل من مستويات ما قبل الأزمة.

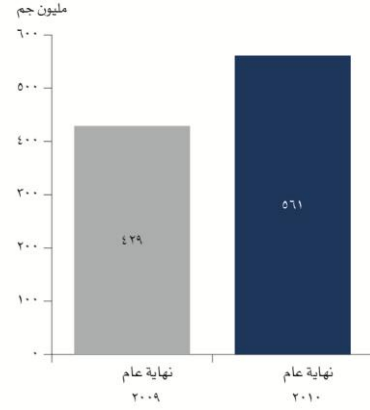
جدير بالذكر أن شركة طاقة عربية لن تحصل على التمويل المتوقع من عملية الطرح العام لأسهمها والتي تأجلت نظراً للأحداث، وهو ما دفع شركة القلعة إلى تفعيل برنامج جديد للإدارة المالية بشركة طاقة عربية وجدولة التوسعات الرأسمالية بالشركة على عدة مراحل.

هذا وقد جددت الشركة التزامها بتنفيذ كافة المشروعات التي أسندت إلى قطاع توليد الطاقة وإن شاب ذلك بعض التباطؤ نتيجة للأوضاع الاقتصادية غير المواتية في الفترة الراهنة.

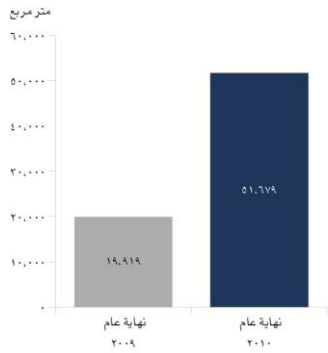
(س) مبيعات الأسهم بمجموعة أسيك القابضة



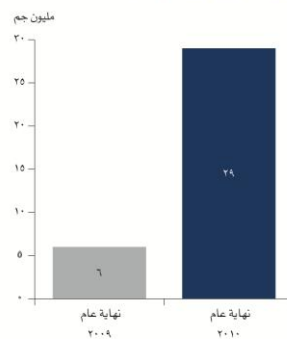
(ز) إيرادات أسكوم للجيولوجيا والتعدين



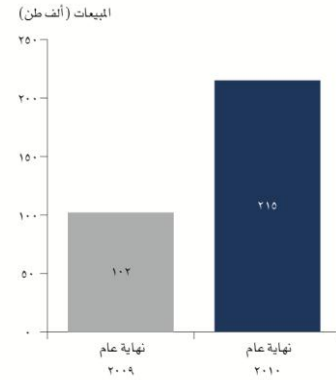
(ش) المساحة التأجيرية لشركة بتيان للتنمية والتجارة



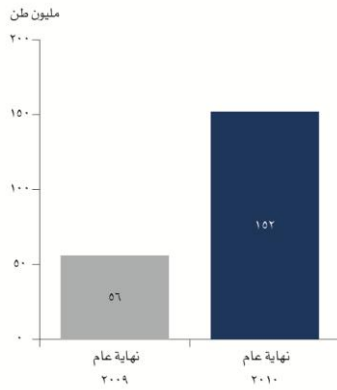
(ص) صافي أرباح فاينانس أتلبيميتد



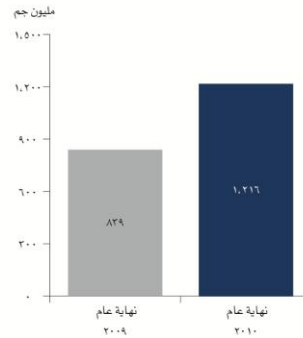
(ض) جلاس وركس



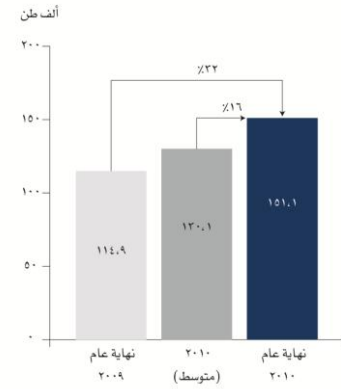
(ط) نايل لوجيستيكس (طن / كم)



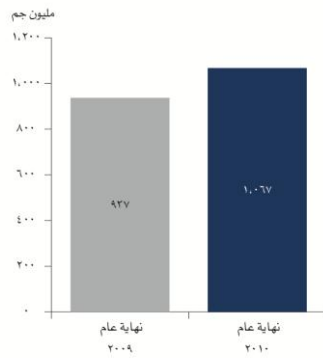
(ط) إيرادات مجموعة جنور



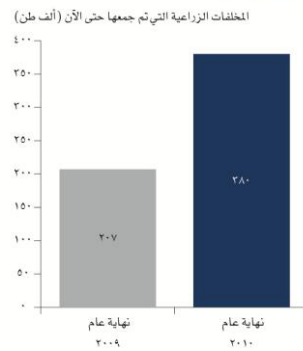
(ع) افريكا ريل وايز



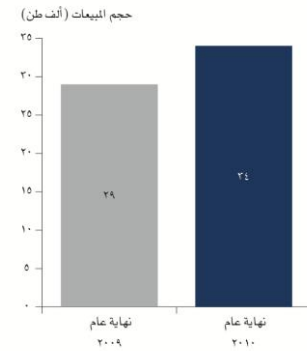
(ع) إيرادات طاقة عربية



(ف) شركة توازن



(ق) الشركة المتحدة للمسابك



سادساً. الأداء المالي

١. النتائج المالية غير المجمعة

تري إدارة شركة القلعة أن النتائج المالية غير المجمعة تعكس الأداء المالي للشركة بصورة أكثر دقة من النتائج المالية المجمعة، والتي تعكس أداء المجموعات العملاقة والشركات القابضة أفضل من شركات الاستثمار المباشر، حيث تدخل الأخيرة في العديد من الاستثمارات المنفصلة وتعمل فقط على خلق وتعظيم القيمة بغرض تنفيذ التخارج لتحقيق العوائد والأرباح، وخاصة عندما تتراوح استثماراتها بين المشروعات القائمة بالفعل والمشروعات الجديدة.

ويعتمد الأداء المالي لشركة القلعة خلال فترة معينة على تنفيذ عمليات التخارج من استثمارات المجموعة. وعند تنفيذ التخارج تقوم القلعة بتسجيل أرباح رأسمالية مقابل بيع الاستثمارات وكذا مكافآت حسن الأداء التي تحصل عليها من الشركاء المحدودين.

كما أشار هذا التقرير مسبقاً، قامت شركة القلعة بتخفيض استثماراتها في اثنين من مشروعات البترول والغاز الطبيعي. جدير بالذكر أن شركة القلعة تمتلك الاستثمارات المضمحلة عن طريق غير مباشر من خلال إحدى شركاتها التابعة ولذلك بنعكس التأثير الكامل للتكاليف غير النقدية المرتبطة بهذا الاضمحلال في القوائم المالية المجمعة للشركة وليس على القوائم غير المجمعة، وذلك وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) حيث يفوق تقييم هذه الشركة التابعة التكلفة الاستثمارية المسجلة بالقوائم المالية غير المجمعة لشركة القلعة.

ونظراً لأن تقييم الشركة التابعة التي تتحكم باستثمار القلعة في الشركة الوطنية للبترول والشركة الوطنية لإنتاج الزيت يفوق التكلفة الاستثمارية المسجلة بالقوائم المالية غير المجمعة لشركة القلعة، فتعكس هذه القوائم قيمة الاضمحلال المرتبط بالعلاقات المباشرة بين شركة القلعة وهذه الشركات والتي تتمثل في دخل الشركة من أتعاب الاستشارات ودخل الفوائد على استثمار القلعة في سندات المشروعات المضمحلة بقطاع البترول والغاز الطبيعي.

وصلت إيرادات شركة القلعة خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠ إلى ٦.٩ مليون دولار أمريكي (٤٠.١ مليون جم) بانخفاض بلغ ٩.٨% مقارنة بالربع الثالث.

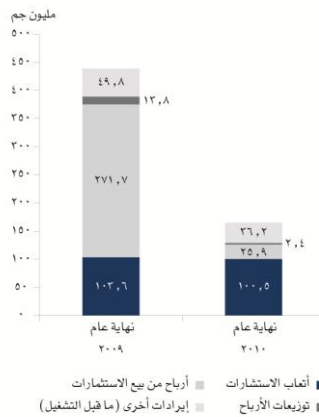
وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ وصلت إيرادات الشركة إلى ٢٨.٥ مليون دولار أمريكي (١٦٥ مليون جم) وهو انخفاض بنسبة ٦٢.٤% مقارنة مع نتائج العام المالي ٢٠٠٩ حيث قامت القلعة بتنفيذ عملية تخارج لصالح إحدى شركات المجموعة.

❖ وصلت إيرادات شركة القلعة من أتعاب الاستشارات إلى ٤.١ مليون دولار أمريكي (٢٣.٩ مليون جم) خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠ وهو انخفاض بنسبة ٩.٦% مقارنة بالربع الثالث نظراً لتراجع أتعاب الاستشارات على رأسمال الشركة المصرية للتكرير إلى ٠.٥% مقارنة مع ١% في الربع السابق، وهو ما أدى إلى انخفاض أتعاب الاستشارات بنسبة ٣% على مستوى العام المالي ٢٠١٠.

❖ وصلت أرباح شركة القلعة من بيع الاستثمارات إلى ٢.٨ مليون دولار أمريكي (١٦.٢ مليون جم) خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠ مقارنة مع صفر في الربع الثالث. وعلى مستوى العام المالي ٢٠١٠ وصلت الأرباح من بيع الاستثمارات إلى ٤.٤ مليون دولار أمريكي (٢٥.٨ مليون جم) ويرجع ذلك إلى بيع أسهم الشركة المتحدة للمسابك إلى أحد الشركاء المحدودين كجزء من عملية تبادل الأسهم، فضلاً عن بيع جزء من حصة القلعة في أسهم رأسمال شركة أسكوم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٠.

❖ وصلت إيرادات التشغيل الأخرى بشركة القلعة إلى ٦.٢ مليون دولار أمريكي (٣٦.٢ مليون جم) خلال العام المالي ٢٠١٠ ويشمل ذلك مصروفات ما قبل التشغيل التي قامت القلعة باستردادها من شركات المجموعة والشركات الأخرى ذات الأغراض الخاصة SPVs. وتتوقع الإدارة أن يتكرر ذلك مع تأسيس المشروعات الجديدة في المستقبل.

(ك) الإيرادات



❖ تجدر الإشارة إلى أن الاضمحلال غير النقدي المسجل بقيمة ٥.٧ مليون دولار أمريكي (٣٣ مليون جم) على نتائج العام المالي ٢٠١٠ يرجع إلى تخفيض بعض المصروفات على مستوى شركات المجموعة والشركات ذات الأغراض الخاصة SPVs. كما سجلت شركة القلعة اضمحلالاً في المستحق على الأطراف ذات العلاقة بقيمة ١٤.٢ مليون دولار أمريكي (٨٢.٧ مليون جم) ويرجع ذلك إلى خصم أتعاب الاستشارات والقروض المقدمة للشركة الوطنية لإنتاج الزيت رالي إنبرجي والشركة الوطنية للبترول.

- ❖ سجلت شركة القلعة خسائر قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك بلغت ٢٢.٨ مليون دولار أمريكي (١٣١.٨ مليون جم) خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٠ نتيجة لتأثير الاضمحلال الموضح أعلاه.
 - ❖ بلغت مخصصات شركة القلعة ٣٠ مليون دولار أمريكي (١٧٣.٦ مليون جم) خلال العام المالي ٢٠١٠ وذلك في ضوء توقعات الإدارة بوجود بعض المصروفات المستقبلية نتيجة لاضمحلال استثمارات القلعة في الشركة الوطنية للبترول والشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي.
 - ❖ على مستوى العام المالي ٢٠١٠، ارتفعت مصروفات التشغيل بنسبة ٦.١% إلى ٣١.٥ مليون دولار أمريكي (١٨٢.٤ مليون جم) نتيجة لصرف الجزء المتبقي من حوافز الموظفين باستثناء أعضاء مجالس الإدارة وأعضاء اللجنة التنفيذية.
- مصروفات التشغيل (مليون جم)**

العام المالي ٢٠١٠	العام المالي ٢٠٠٩	
١١٦	٧١	مرتبات وحوافز الموظفين
٢٣.٢	٢٤.٥	سفر
٢٤.١	٦٣	أتعاب الاستشارات والمراجعة والحسابات والمناسبات العامة والمؤتمرات
١٩.١	١٣.٤	مصروفات أخرى
١٨٢.٤	١٧١.٩	إجمالي

- ❖ وصل صافي دخل الفوائد بشركة القلعة إلى ١٥.١ مليون جم في نهاية عام ٢٠١٠، تشمل ٣.٣ مليون دولار أمريكي (١٩ مليون جم) فائدة على استثمار القلعة في سندات قطاع البترول والغاز الطبيعي عن أول تسعة أشهر من عام ٢٠١٠، إلا أن هذا المبلغ قد تم حجزه ضمن الاضمحلال الموضح أعلاه.
- ❖ استقرت السيولة النقدية في ميزانية شركة القلعة عند ١٤٨.٧ مليون جم في نهاية عام ٢٠١٠ مقارنة مع ١٤٩.١ مليون جم في نهاية الربع الثالث من العام.
- ❖ يمكن الاطلاع على تحليل الاستثمارات في ميزانية شركة القلعة (تشمل الاستثمارات الرأسمالية والقروض والسندات) في القسم الثالث من هذا التقرير (ثالثاً. شركة القلعة كمستثمر رئيسي).
- ❖ وصل إجمالي حقوق المساهمين إلى ٣,٣٢٢.٣ مليون جم بنسبة انخفاض بلغت ٧.٨% نتيجة للخسائر المسجلة خلال العام.
- ❖ أما إجمالي ديون شركة القلعة (وذلك بخلاف ديون شركات المجموعة) فقد وصلت إلى ١٦٦.١ مليون دولار أمريكي (٩٦٢ مليون جم) في ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ بنسبة ديون إلى رأس المال تبلغ ٢٩%، وذلك مقارنة مع ٨٠.١ مليون جم و ٢٢% في ٣٠ يونيو الماضي.
- ❖ جدير بالذكر أن قروض القلعة هي في مجملها قروضا طويلة الأجل بالدولار الأمريكي، وهذه الزيادة في ديون الشركة ترجع إلى حصول شركة القلعة على تمويل جديد بقيمة ٢٥ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٠٩. وقد دخلت الشركة في مفاوضات جديدة للحصول على المزيد من التسهيلات الائتمانية لمواصلة قدرتها على دعم وتعزيز استثمارات المجموعة.

ب. النتائج المالية المجمعة

سجلت النتائج المالية المجمعة لشركة القلعة صافي خسائر بلغ ٢٤١.٧ مليون دولار أمريكي (١,٤ مليار جم) على إيرادات بلغت ١٠.١ مليون دولار أمريكي (٥٨.٤ مليون جم). وتعكس هذه الإيرادات حصة شركة القلعة من صافي خسائر الأطراف ذات العلاقة والتي بلغت ١٥.٢ مليون دولار أمريكي (٨٧.٨ مليون جم).

وتعكس القوائم المالية المجمعة لشركة القلعة تكاليف غير نقدية تبلغ ١٤٨.٨ مليون دولار أمريكي (٨٦٢ مليون جم) ويرجع ذلك إلى تأثير قرار تخفيض ١٠٠% من قيمة استثمار القلعة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي، و ٥٠% من قيمة استثمارها في الشركة الوطنية للبترول (نتيجة لاستثمارات الأخيرة إلى الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي). هذا وتشير الإدارة إلى أن القوائم المالية غير المجمعة هي التي تعكس الأداء المالي للقلعة بصورة أكثر دقة باعتبارها شركة استثمار مباشر وشريك رئيسي في استثمارات المجموعة.

إيضاح بشأن القوائم المالية المجمعة

تلتزم شركة القلعة، وفقاً لنص القانون، بإصدار قوائمها المالية المجمعة وغير المجمعة بصورة ربع سنوية، غير أن إدارة الشركة ترى أن القوائم المالية غير المجمعة هي التي تعكس الأداء المالي للشركة بصورة أكثر دقة من النتائج المجمعة، والتي تتأثر بأداء شركات المجموعة وخاصة إذا كانت كما هو الحال في مراحل عمرها الأولى.

وترى الإدارة أن القوائم المالية المجمعة لشركة القلعة يؤثر عليها أن الكثير من إستثمارات الشركة لاتزال في مراحلها الأولى أو هي مشروعات جديدة جاري تأسيسها وهو عامل زاد تأثيره بشكل واضح نظراً للإستراتيجية الحذرة التي تبنتها شركة القلعة لبناء ودعم إستثماراتها خلال الأزمة المالية. فمنذ نهاية عام ٢٠٠٧ وحتى إنتهاء الأزمة المالية الأخيرة اتخذت شركة القلعة قراراً حاسماً بتأجيل سعيها وراء فرص الإستحواذ الكبيرة أو شراء الشركات العاملة وتركيز اهتمامها على بناء الكيانات الإقليمية الضخمة في مختلف القطاعات الاقتصادية عبر تأسيس المشروعات الجديدة وعمليات الدمج وتطوير الصناعات وتجنب ذلك التعرض لفقاعة الأسعار التي سبقت الأزمة المالية العالمية ولم تشتت أصولاً مبالغ في تقييمها.

وعليه فإن شركة القلعة، نتيجة لتبنيها سياسة تأسيس وبناء المشروعات الجديدة، لن تسجل أية عوائد فورية أو مؤثرة من هذه الأصول حتى تنتقل من مرحلة النمو إلى مراحل التشغيل المتطورة وتحقيق الأرباح، إلا أن الإدارة تتوقع أن تبدأ بعض المشروعات الجديدة في تسجيل الأرباح على مدار العامين القادمين منها شركة أسيك للأسمنت وشركة تنمية (التمويل متناهي الصغر) وشركة بنبان (العقارات المتخصصة) وشركة نابل لوجيستكس.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن القلعة بصفتها شركة رائدة في مجال الاستثمار المباشر لا تستثمر في نطاق واسع من الصناعات بهدف تعزيز الأرباح على مستوى شركة القلعة، ولكنها تستثمر في مجموعة متنوعة من الشركات بهدف خلق وتعظيم القيمة طويلة الأجل بهذه الاستثمارات ولا تحقق الإيرادات من توزيعات الأرباح على مستوى هذه الشركات وإنما من خلال ثلاثة طرق:

١. أتعاب تتقاضاها مقابل الاستشارات والخدمات الإدارية والمالية التي تقدمها لشركات المجموعة خلال مدة الاستثمار.

٢. الأرباح الرأسمالية التي تحصل الشركة عليها كمستثمر رئيسي عند بيع الإستثمارات.

٣. مكافآت حسن الأداء المستحقة من الشركاء المحدودين عند بيع الإستثمارات.

إن القلعة وكافة شركاتها تستفيد من التكامل والتعاون بين الأنشطة والمجالات المختلفة التي تستثمر فيها. وعلى الرغم من عدم احتساب أرباح هذه العمليات في القوائم المالية المجمعة للقلعة وإلا أنها تعبر عن قيمة مضافة لشركات المجموعة، ومثالاً على ذلك شركة طاقة عربية (وهي إحدى شركات القلعة في مجال توزيع الطاقة) حيث تعمل حالياً على تشغيل محطة بربر لتوليد الكهرباء من أجل توفير احتياجات الطاقة لمصنع التكامل التابع لشركة أسيك للأسمنت بالسودان، والتي تمتلك هي الأخرى حصة في المشروع. أما أرباح المشروع فلا يتم تسجيلها ضمن القوائم المجمعة لشركة القلعة وإن كانت ترفع من قيمة طاقة عربية وأسيك للأسمنت.

وكما أشارت الإدارة فإن شركة القلعة تقوم بتنفيذ عمليات التخارج من شركات المجموعة من خلال بيع كامل حصتها أو جزء منها لمستثمر إستراتيجي أو عبر طرح أسهم الشركة محل التخارج في البورصة، وهو ما يعني أنها تحقق الإيرادات والأرباح عند بيع الشركات التي تستثمر فيها، وليس من خلال إدارتها على المدى الطويل، وهو ما يعني أيضاً إمكانية تحقيق أرباح كبيرة من بيع مشروع جديد قد لا يكون مربحاً وقت البيع نظراً لكونه مازال يمر بمراحل التطوير المبكر.

سابعاً . ملخص الأداء المالي

قائمة الدخل غير المجمعة

العام المالي ٢٠١٠	الربع الأخير ٢٠١٠	الربع الثالث ٢٠١٠	العام المالي ٢٠٠٩	مليون جنيه مصري
١٠٠.٥٤	٢٣.٨٨	٢٦.٤٢	١٠٣.٦٥	أتعاب الاستشارات
-	-	-	-	مكافآت حسن الأداء
٢٥.٨٢	١٦.٢٤	-	٢٧١.٦٧	أرباح مالية من بيع الاستثمارات
٢.٤٠	-	-	١٣.٨٢	إيرادات توزيعات الأرباح
٣٦.٢١	-	١٧.٦٣	٤٩.٧٦	إيرادات أخرى
١٦٤.٩٧	٤٠.١٢	٤٤.٠٥	٤٣٨.٩١	إجمالي الإيرادات
(١٨٢.٤٢)	(٥٥.٥٣)	(٣٧.٣٤)	(١٧١.٩٠)	مصرفات التشغيل
٠.٠٠	٢.٤٨	-٢.٢٨	(٢٣.٤٨)	مستحقات مقابل الإدارة
(٨.٧٠)	(٣.١٨)	٠.١٧	(٣٠.٣٣)	فرق سعر العملة وغيرها
(٣٣.٠٢)	(٣٣.٠٢)	-	-	اضمحلال في استثمارات مالية في شركات تابعة وشقيقة
(٨٢.٦٦)	(٨٢.٦٦)	-	-	اضمحلال في المستحق على الأطراف ذات العلاقة
(١٤١.٨٢)	(١٣١.٧٩)	٤.٦١	٢١٣.٢٠	الأرباح قبل خصم الضرائب والفائدة والإهلاك
(٨.٦٢)	(٢.١٢)	(٢.١٦)	(٨.٦٧)	الإهلاك
(١٥٠.٤٤)	(١٣٣.٩١)	٢.٤٥	٢٠٤.٥٢	الأرباح قبل خصم الضرائب والفوائد
١٠.٢٠	١٠.٢٠	-	-	إيرادات من بيع أصول ثابتة
١٥.١١	(٢٢.٨٤)	١٧.٥١	٥.٧٥	صافي الفائدة
(١٧٣.٥٦)	(١٧٣.٥٦)	-	-	المخصصات
(٣٢٠.١١)	(٣٢٠.١١)	١٩.٩٦	٢١٠.٢٧	الأرباح / الخسائر قبل خصم الضرائب
١.٤٠	١.٤٠	(٢.٠٦)	-	ضرائب الدخل
٠.١٦	٠.١٦	٠.٥٣	١.٠٨	ضرائب مؤجلة
(٢٩٨.٣٢)	(٣١٨.٥٦)	١٨.٤٣	٢١١.٣٥	الأرباح / الخسائر بعد خصم الضرائب

^٧ تدفع شركة القلعة لشركة Citadel Capital Partners أتعاب إدارة بقيمة ١٠% من صافي أرباح الشركة تطبيقاً لإتفاق بتاريخ ١ يناير ٢٠٠٨ و سيطر سريان هذا الإتفاق في حالة إمتلاك Citadel Capital Partners ١٥% أو أكثر من اسهم شركة القلعة الممتازة.

الميزانية غير المجمعة

العام المالي ٢٠١٠ (القوائم المراجعة)	العام المالي ٢٠١٠ (القوائم التصورية)	الربع الثالث ٢٠١٠	العام المالي ٢٠٠٩	مليون جنيه مصري
٣١.٦٩	٣١.٦٩	٧٧.٨٥	٨٣.٩٠	أصول ثابتة (صافي)
٤,٠٩٥.٤٩	٣,٥٦٠.٢٦	٣,٨٧٠.٩٥	٣,٢٨٤.٤٥	استثمارات ^٨
٥٠٩.٠٨	٤١٠.٧٧	٤٧٦.٣٣	٥٢٤.٨٤	سندات
١.٧٢	١.٧٢	١.٥٦	٠.٦٩	ضرائب مؤجلة على أصول
٤,٦٣٧.٩٨	٤,٠٠٤.٤٤	٤,٤٢٦.٦٩	٣,٨٩٣.٨٨	إجمالي الأصول غير المتداولة
١٢٢.٤٣	١٢٢.٤٣	١٩١.٥١	١٨٧.٩٨	مستحق على أطراف ذات العلاقة وأرصدة مدينة أخرى
٣٠٧.٤١	١٣٨.١٠	٢٧٧.٠٦	٤٤٠.٦٩	الأطراف ذات العلاقة – القروض
١٤٨.٦٦	١٤٨.٦٦	١٤٩.١١	٢٤٨.٤٣	النقدية وما في حكمها
٥٧٨.٥١	٤٠٩.٢٠	٦١٧.٦٨	٨٧٧.١٠	إجمالي الأصول المتداولة
٥,٢١٦.٤٩	٤,٤١٣.٦٤	٥,٠٤٤.٣٧	٤,٧٧٠.٩٨	إجمالي الأصول
٣,٣٠٨.١٣	٣,٣٠٨.١٣	٣,٣٠٨.١٣	٣,٣٠٨.١٣	رأس المال المدفوع
٨٩.٥٨	٨٩.٥٨	٦٠.٦٤	٦٢.١٣	الإحتياطي
٢٢٢.٩٣	٢٢٢.٩٣	٢٢٢.٩٣	٢٢.١٥	أرباح محتجزة
(٢٩٨.٣٢)	(١,١٦٣.٩٠)	٢٠.٢٣	٢١١.٣٥	أرباح / خسائر الفترة
				توزيعات الأرباح
٣,٣٢٢.٣١	٢,٤٥٦.٧٣	٣,٦١١.٩٣	٣,٦٠٣.٧٥	إجمالي حقوق الملكية
٨٦٥.٧٥	٨٦٥.٧٥	٨٤٩.٨٢	٨٠٧.٨٦	قروض طويلة الأجل
				غيرها
٨٦٥.٧٥	٨٦٥.٧٥	٨٤٩.٨٢	٨٠٧.٨٦	إجمالي الالتزامات غير المتداولة
٩٦.١٩	٩٦.١٩	٩٤.٤٠		الجزء المستحق خلال عام من القروض طويلة الأجل
٧٠٥.٩٥	٧٠٥.٩٥	٤٤٥.٧٢	٣٠٥.١٣	مستحق لشركة CCP
٢٢٦.٢٩	٢٨٩.٠١	٤٢.٥٠	٥٤.٢٤	أرصدة مدينة أخرى
١,٠٢٨.٤٣	١,٠٩١.١٥	٥٨٢.٦٢	٣٥٩.٣٦	إجمالي الالتزامات المتداولة
٥,٢١٦.٤٩	٤,٤١٣.٦٤	٥,٠٤٤.٣٧	٤,٧٧٠.٩٧	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات

^٨ تصنف إستثمارات شركة القلعة في القوائم المالية الغير مجمعة والمراجعة للربع الأخير من عام ٢٠١٠ تحت البنود التالية: الإستثمارات المتاحة للبيع (٢٦.٤ مليون جم)، الإستثمارات في شركات المجموعة (٢.٦٩٨ مليار جم)، Payment for Investments (١.٤٩ مليار جم)، استثمارات أخرى (٣٤٨.٥٩ مليون جم). وينتج عن هذا إجمالي استثمارات بقيمة ٤.٦٠٤ مليار جم (استثمارات + سندات).

قائمة الدخل المجمعة

العالم المالي ٢٠١٠	العالم المالي ٢٠٠٩	الربع الأخير ٢٠١٠	الربع الثالث	مليون جنيه مصري
٩٤.٠٥	٩١.٢٥	٢٤.١٣	٢٤.٤٠	أتعاب الاستشارات
٤٥.٦٤	٢٧٤.١٥	٣٢.٧٣		أرباح مالية من بيع الاستثمارات
-٨٧.٨٤	٤٧.٥٩	-٦٨.٣٦	٢١.٧٧	حصة الشركة في (خسائر) أرباح شركات
٦.٥٨	٤٣.٨٨	٦.٥٨		إيرادات أخرى
٥٨.٤٤	٤٥٦.٨٧	-٤.٩٢	٤٦.١٦	إجمالي الإيرادات
-٣٢٨.٧٥	-٢١٨.٥٨	-٩٨.٧٥	-٧٦.١٥	مصروفات التشغيل
-٠.١٦	-١٦.٦٥	٠.٣٥	٠.٤٢	مصروفات أخرى
-٨٦١.٨٦		-٨٦١.٨٦		اضمحلال
-١,٣٢٣.٣٤	٢٢١.٦٥	-٩٦٥.١٧	-٢٩.٥٧	الأرباح قبل خصم الضرائب والفائدة والإهلاك والاستهلاك
-٩.٣١	-٨.٧٤	-٢.١٨	-٢.٢٠	الإهلاك
-١,١٤١.٦٥	٢١٢.٩١	-٩٦٧.٣٥	-٣١.٧٧	الأرباح قبل خصم الضرائب والفائدة
-٨.١٦	-٢.١٨	-٢٨.١	١.٤٤	إيرادات (تكلفة) التمويل - بالصافي
-٢٠٦.١٤		-٢٠٦.١٤		مخصصات
-١,٣٥٥.٩٤	٢١٠.٧٣	-١,٢٠١.٦٥	-٣٠.٣٣	الأرباح قبل خصم الضرائب
١.٥٥	١.٠٨	٠.٦٧	٠.٥٣	ضرائب مؤجلة
-٠.٦٧	-١.٥٨	١.٤٠	-٢.٠٦	ضرائب على الدخل الحالية
-١,٣٥٥.٠٦	٢١٠.٢٣	-١,١٩٩.٥٨	-٣١.٨٦	صافي أرباح العمليات المستمرة بعد الضرائب
-٥.٠٩	-١١٠.٩٨			نتائج العمليات المنتهية بالصافي
-١,٣٦٠.١٦	٩٩.٢٥	١,١٩٩.٥٨	-٣١.٨٦	أرباح الفترة
-١,٣٥٤.٩٠	١٥٩.١١	-١,١٩٩.١٧	-٢٩.٦٤	حقوق الأغلبية
-٥.٢٦	-٥٩.٨٦	-٠.٤٢	-٢.٢٢	حقوق الأقلية
-١,٣٦٠.١٦	٩٩.٢٥	-١,١٩٩.٥٨	-٣١.٨٦	صافي أرباح

الميزانية المجمعة

العام المالي ٢٠١٠	الربع الثالث ٢٠١٠	العام المالي ٢٠٠٩	مليون جنيه مصر
١٤٦.٣٥	٧٨.٦٦	١٠١.٢٥	أصول ثابتة (صافي)
		٢.٠٨	أصول غير ملموسة
٣,٦٠٧.٦٨	٣,٨٢٣.٩٢	٣,٢٩٧.٨٧	إستثمارات
٥٣٨.٠٩	٦٨٤.٠٤	٥٤٣.١٣	سندات
١.٧٢	١.٥٧	٠.٢٨	أصول ضريبية مجمعة
٤,٢٩٣.٨٤	٤,٥٨٨.١٩	٣,٩٤٤.٦٢	إجمالي الأصول غير المتداولة
		٠.٩٨	مخزون
٢٠.٣٠	٢٩.٧١	٤.٨٥	إستثمارات
١٤٨.١٥	٢٠٤.٥٣	٥٧٢.٧٧	مستحق على أطراف ذات العلاقة وأرصدة مدينة أخرى
٣٧٧.٩٧	٢٨٨.٦٦	١٢٩.٦٢	الأطراف ذات العلاقة – القروض
١٦٢.٦٢	١٥٩.٦٨	٢٦٨.٥٩	النقدية وما في حكمها
٧٠٩.٠٣	٦٨٢.٥٨	٩٧٦.٨٢	إجمالي الأصول المتداولة
٥,٠٠٢.٨٨	٥,٢٧٠.٧٧	٤,٩٢١.٤٤	إجمالي الأصول
٣,٣٠٨.١٣	٣,٣٠٨.١٣	٣,٣٠٨.١٣	رأس المال المدفوع
١٣٢.٣٥	٧١.٨٨	٣٣.٧٩	احتياطيات
٢٧٣.٦٨	٣٠٥.٢٧	٩٣.٣٠	أرباح محتجزة
-١,٣٥٤.٩٠	-١٥٥.٧٣	١٥٩.١١	صافي (خسائر) أرباح الفترة / العام
٢,٣٥٩.٢٦	٣,٥٢٩.٥٥	٣,٥٩٤.٣٢	إجمالي حقوق ملكية مساهمي الشركة
١٩٧	١٧٣.٤٥	٣١.٩١	حقوق الأقلية
٢,٥٥٦.٢٦	٣,٧٠٣.٠٠	٣,٦٢٦.٢٤	إجمالي حقوق الملكية
١,١٥٥.٩٢	٨٤٩.٨٢	٨٠٨.٠٣	قروض طويلة الأجل
٧٤.١٣	٤٦.٧٨	٥٨.٥٣	التزامات طويلة الأجل
١,٢٣٠.٠٦	٨٩٦.٦٠	٨٦٦.٥٦	إجمالي الالتزامات غير المتداولة
٩٦.١٩	٩٤.٤٢	٢.٣٨	الجزء المستحق خلال عام من القروض طويلة الأجل
٧٠٧.٥٤	٤٤٥.٧٢	٣٠٥.١٣	مستحق لشركة CCP
١٩٢.٣٨	١١٦.٧١	١٠١.٦٣	دائنون وأرصدة دائنة أخرى
٢٢٠.٤٥	١٤.٣١	١٩.٥٠	مخصصات ومطالبات متوقعة
١,٢١٦.٥٦	٦٧١.١٧	٤٢٨.٦٣	إجمالي الالتزامات المتداولة
٥,٠٠٢.٨٨	٥,٢٧٠.٧٧	٤,٩٢١.٤٤	إجمالي حقوق الملكية والالتزامات

أولاً. القيمة التقديرية لصافي الاستثمارات الرئيسية في شركات المجموعة (PNAV) تقوم شركة القلعة بحساب القيمة التقديرية لصافي الاستثمارات في شركات المجموعة (PNAV) عبر تقسيم الاستثمارات إلى أربعة مجموعات:

١. استثمارات مقومة بالتكلفة الاستثمارية (Investments Held At Cost)

يتم احتساب هذه المجموعة من الاستثمارات بتكلفتها الاستثمارية حيث أن بعضها لم يتم تشغيله بعد، أو مازال في مرحلة التطوير المبكر.

وتشمل هذه المجموعة شركات نايل لوجيستيكس وأفريكا ريل وايز ووفرة ومشرق للبترول ووادي النيل للبترول وتنوير والشركة المصرية للتكرير. وقد فضلت الشركة الإبقاء على تقييم هذه الشركات بالتكلفة الاستثمارية بغرض التحفظ على الرغم من أن بعضها قد بدأ العمليات بالفعل (فقد بدأت شركة نايل لوجيستيكس تنفيذ عقدها من خلال شبكة الموانئ الجاري تطويرها وعن طريق استخدام البوارج النهرية المجددة بينما تواصل بناء أسطولها الخاص من بوارج النقل النهرية الصديقة للبيئة).

٢. استثمارات مقومة بالقيمة السوقية (Market Value)

تضم هذه المجموعة الاستثمارات المقيدة في البورصة المصرية EGX والتي يتم احتساب صافي قيمة أصولها على أساس سعر الإغلاق في تاريخ حساب صافي قيمة الأصول للسهم مثل شركة أسكوم للجيولوجيا والتعدين. وتضم هذه المجموعة أيضاً الاستثمارات التي قامت بتنفيذ عمليات البيع خلال الأشهر الستة الماضية لتساعد في تقييم سعر أسهمها بدقة مع أنها ليست مقيدة بالبورصة، مثل مجموعة أسيك القابضة والشركة المتحدة للمسابك ومجموعة جنور.

٣. استثمارات مقومة بالقيمة العادلة (Fair Value)

تضم هذه المجموعة الاستثمارات التي تمر بمراحل التطوير المتقدمة ولديها التمويل اللازم لدعم خطط أعمالها، ومنها شركة جلاس وركس وفابنانس أنليميتد وبنيان وجرانديفو. وتقوم الإدارة هنا بحساب القيمة التقديرية لاستثماراتها في هذه الشركات على أساس الافتراضات التالية:

- تطبيق ١٠ أضعاف أرباح عام ٢٠١٤ على كافة الاستثمارات (١٠ أضعاف هي المتوسط المقدر لقيمة السوق)
- خصم ٢٠% سنوياً من القيمة الناتجة
- يجري تقييم شركة طاقة عربية بالقيمة العادلة على أساس ١١ ضعف الأرباح المتوقعة لعام ٢٠١١، ويعكس هذا الاستثناء مرحلة النمو المتطور التي تمر بها شركة طاقة عربية حالياً.
- جدير بالذكر أن استثمار شركة القلعة في سندات مجموعة أسيك القابضة والشركة المتحدة للمسابك يجري تقييمه بنفس مضاعف الاستثمار في الشركة المصدرة (وفقاً لسعر آخر عملية) بالإضافة إلى قيمة الفائدة المسجلة حتى أجل الاستحقاق.

ويستند أسلوب التقييم بالقيمة العادلة إلى خطط الأعمال الحالية فقط للشركات المدرجة ضمن هذه المجموعة وبغض النظر عن أي مشروعات مستقبلية قد تؤدي إلى زيادة أرباح الشركة.

٤. استثمارات مضمحلة (Impaired Investments)

أقرت شركة القلعة باضمحلال استثماراتها في اثنين من شركات البترول والغاز الطبيعي وهما الشركة الوطنية لإنتاج الزيت (NOPC / Rally Energy) والشركة الوطنية للبترول (NPC). ويرجع الاضمحلال في استثمارات القلعة بالشركة الوطنية لإنتاج الزيت إلى العقبات الفنية التي تعوق أداء الاحتياطيات البترولية الجذابة التابعة لهذه الشركة علماً بأن هذه الشركات ستواصل نشاطها الطبيعي إلى حين التغلب على التحديات الفنية وإعادة النظر في هذا الاضمحلال، وذلك بينما يرجع الاضمحلال في استثمار القلعة بالشركة الوطنية للبترول إلى استثمارات الأخيرة في الشركة الوطنية لإنتاج الزيت / رالي إنبرجي.

ثانياً. نشاط إدارة الأصول

يعكس تقييم شركة القلعة لنشاط إدارة الأصول (AMV) القيمة الحالية لمكافآت حسن الأداء التي تستحق من الشركاء المحدودين في الصناديق القطاعية المتخصصة عند تحقيق الأرباح الرأسمالية، بالإضافة إلى أتعاب الإستشارات التي تتقاضاها شركة القلعة نظير الإدارة وغيرها من خدمات الإستثمار المباشر التي تقدمها للشركات التي تستثمر فيها.

وتشير الإدارة إلى بعض العوامل التي تفرق بين شركة القلعة كمدير لأصول الإستثمار المباشر وغيرها من شركات إدارة الأصول بشكل عام، حيث أن شركة القلعة تدير صناديق الإستثمار طويلة الأجل وبدون استردادات، كما أن أصول الشركة تتم إدارتها بصورة خاصة لحمايتها من تقلبات السوق، بالإضافة إلى أن أتعاب ومكافآت حسن الأداء التي تتقاضاها الشركة بالدولار الأمريكي (بغرض التحوط من فرق أسعار العملات الأجنبية) ويتم تحصيل هذه الأتعاب عن كل استثمار على حده.

وبناء عليه قررت إدارة شركة القلعة أن توقف إعلان القيمة التقديرية لنشاط إدارة الأصول (AMV) في الوقت الحالي نظراً لعدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بأنشطة جذب رؤوس الأموال الجديدة وإيماناً من شركة القلعة بأحقية كل مستثمر أن يجري تقييمه الشخصي لعلامة ومركز الشركة في مجال الاستثمار المباشر وإدارة الأصول.

عن شركة القلعة ش.م.م.
شركة القلعة (المقيدة في البورصة المصرية تحت كود CCAP.CA) هي الشركة الرائدة في مجال الاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، وتقوم الشركة ببناء الاستثمارات الإقليمية التابعة في صناعات منتقاة من خلال عمليات الاستحواذ وإعادة الهيكلة وتأسيس المشروعات الجديدة التي يتم تنفيذها عبر الصناديق القطاعية المتخصصة. وتمتلك شركة القلعة حالياً ١٩ صندوق قطاعي متخصص تسيطر على مجموعة الشركات التابعة باستثمارات تصل إلى أكثر من ٨.٧ مليار دولار أمريكي في ١٥ مجال صناعي متنوع من بينها التعدين والأسمدة والنقل والأغذية والطاقة في أنحاء ١٤ دولة. ومنذ عام ٢٠٠٤، نجحت شركة القلعة في تحقيق عوائد نقدية للمستثمرين تقدر بأكثر من ٢.٢ مليار دولار أمريكي، متفوقة بذلك على كافة شركات الاستثمار المباشر الأخرى في المنطقة. وتأتي شركة القلعة في المركز الأول بين شركات الاستثمار المباشر في أفريقيا من حيث حجم الأصول المدارة وفقاً لتصنيف مؤسسة برايفت إكويتي إنترناشيونال خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١. وللحصول على المزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.citadelcapital.com

للاستعلامات الإعلامية	للاستعلامات الإستثمارية
السيدة/ غادة حمودة رئيس قطاع الاتصالات والهوية المؤسسية.	السيد/ عمرو القاضي رئيس علاقات المستثمرين
ghammouda@citadelcapital.com	akadi@citadelcapital.com
هاتف: ٢٧٩-١٤٤٤٠ (٢٠٢)+	هاتف: ٢٧٩-١٤٤٤٠ (٢٠٢)+
فاكس: ٢٧٩-١٤٤٤٨ (٢٠٢)+	فاكس: ٢٧٩-١٤٤٤٨ (٢٠٢)+
محمول: ٠١٦-٦٦٢-٠٠٠٢ (٢)+	

البيانات المستقبلية (إبراء الذمة)
البيانات الواردة في هذه الوثيقة، والتي لا تعد حقائق تاريخية، تم بنائها على التوقعات الحالية، والتقديرية وآراء ومعتقدات شركة القلعة. وقد ينطوي هذا البيان على مخاطر معروفة وغير معروفة، وغير مؤكدة وعوامل أخرى، ولا ينبغي الاعتماد عليه بشكل مفرط. ويجب الإشارة إلى أن بعض المعلومات الواردة في هذه الوثيقة تشكل الأهداف أو "البيانات المستقبلية" ويمكن تحديدها من خلال استخدام مصطلحات تطلعية مثل "ربما"، "سوف"، "يلتزم"، "ينبغي"، "يتوقع"، "يشعر"، "يقدر"، "ينوي"، "يوصل" أو "يعتقد" أو ما هو منفي منها أو غيرها من المصطلحات المشابهة. وكذلك الأحداث الفعلية أو النتائج أو الأداء الفعلي لشركة القلعة قد تختلف جوهرياً عن تلك التي تعكسها مثل هذه الأهداف أو البيانات المستقبلية. ويحتوي أداء شركة القلعة على بعض المخاطر والشكوك.

--نهاية البيان--